

الثلاثاء ٢٤ صفر ١٤٩٦ هـ

٢٤ فبراير ١٩٧٦ / العدد ٢٨٨

السنة
١٠٠
فلس

المجتمع

إسبوعية أسبوعية

مرحلة «ما بعد الاستقلال» الطريق.... والهدف





يتشرف



عبد العزيز وعلي اليوسف المزيني
بان يرفعا احرا لتهاني واطيب الاماني الى مقام حضرة
صاحب السمو امير الكويت المعظم .

الشيخ فهد بن عبد الله بن فيصل

والي مقام صاحب السمو

الشيخ جابر الله محمد الجابر بن فيصل

ولي عهد الامين

والحكومة الكويتية الرشيدة والشعب
الكويتي الكريم بمناسبة

عيد الكويت الوطني



بسم الله الرحمن الرحيم
 « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا طُوبَى لِمَنِ طِيبَتْ مَازِنُ قَنَاقِمِهِ
 وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ سَافِرِينَ »
 صدق الله العظيم

المقومات الأساسية لوحدة الأمة

غدا الثلاثاء .. ذكرى الاستقلال الوطني للكويت . فقد
 قطع هذا البلد ١٥ خمسة عشر عاما من عمر الاستقلال .
 في هذه الذكرى ، تبرز أمانى متنوعة . ومهام كبيرة .
 جديرة بالانجاز والتحقيق .
 ومن أوائل هذه المهام : الوحدة الوطنية او وحدة الأمة .
 فلقد تقرر في تجارب التاريخ . أن الوطن — أي وطن —
 لا يستقر ولا يزدهر ولا تتوطد دعائمه الا بالوحدة بين أبنائه
 هذه الحقيقة . موضع اتفاق نظري . لكن ما هي المقومات
 الأساسية والراسخة لوحدة الأمة ؟

وبحمد الله . لسنا في حاجة الى « اختراع » هذه
 المقومات . ولسنا في حاجة الى استيرادها . لانها موجودة فعلا
 والجهد المطلوب هو : تجديد الاحساس بهذه المقومات .
 والالتزام بها .

ويمكن اجمال هذه المقومات في :

● عقيدة التوحيد . التي تفرّد الله بالوحدانية . ومن ثم
 كلما كثر الموحدون الصادقون زاد عدد المتحدين الصادقين .
 فهناك « وحدة » موضوعية بين توحيد الله وعبادته
 وبين وحدة الأمة : « أن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم
 فاعبدون »

● تأسيس الوحدة على « الايمان » بالله يكسبها الاستمرار
 والدوام . لان كافة الاعتبارات الاخرى . متارحة زائلة . اما
 الايمان فمستقر ودائم ثم أن الذين يجمعهم الهوى والطمع .
 يفرقهم الهوى والطمع ايضا .

● تربية الاجيال في « مناخ » واحد فمن اسباب الشقاق
 والخلاف — مثلا — أن يتلقى أناس تربيتهم وتعليمهم في مدارس
 تنصيرية تكون في نفوسهم . احساس الانفصال عن الأمة .

● توجيه مشاعر العداء الى خصوم الأمة ، لا الى الأمة
 ذاتها . فان الضلال او الخطأ في توجيه هذه المشاعر يؤدي
 الى تدمير داخلي مروع . والتوجيه السليم لهذه المشاعر
 لا يكون — كذلك — الا بالدين : « اشداء على الكفار
 رحماء بينهم »

● دفع الأمة — في خطة منظمة — الى الانتاج والانجاز وفق
 برامج مرحلية لا تترك فراغا ما في حياة المواطنين . لان هذا
 الفراغ ذريعة للتمزق والشقاق . ومن تجارب تاريخنا ان الأمة
 تتحد بالعمل والجهاد وتتفرق بالكسل والعمود .
 وقبل ذلك كله لا بد من وحدة المنهج ووحدة الهدف .

المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية
 تصدرها :
 جمعية الاصلاح الاجتماعي
 رئيس التحرير :

بدر سليمان القصار

شارع المغرب - الروضة
 الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ ص ٤١٥٠ الكويت

— الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات

٦ دنائير للأفراد

نمن النسخة

- الكويت ١٠٠ فلسا ● السعودية — اليمن —
 دولة قطر ريال ونصف
- البحرين ١٥٠ فلسا ● دولة الامارات العربية
 المتحدة درهم ونصف
- الاردن ١٢٠ فلسا ● مصر ١٠٠ ملجم ● لبنان
 ليرة

— الاعلانات

ينفق بشأنها مع الادارة

وكلاء التوزيع

الكويت — شركة الخليج للتوزيع

السعودية — مؤسسة الجرسى للتوزيع والاعلان

دولة قطر — مكتبة المدارس

دولة الامارات العربية — مكتبات/خالد بن الوليد

مطبعة دبي ومكتبتها — مؤسسة العمرة للطباعة والنشر

اليمن — مكتبات البنان والاندلس

الاردن — مكتبة الاناس

مصر — شركة توزيع الاخبار

لبنان — مكتسة الرسالة

مرحلة «ما بعد الاستقلال» الطريق.... والهدف

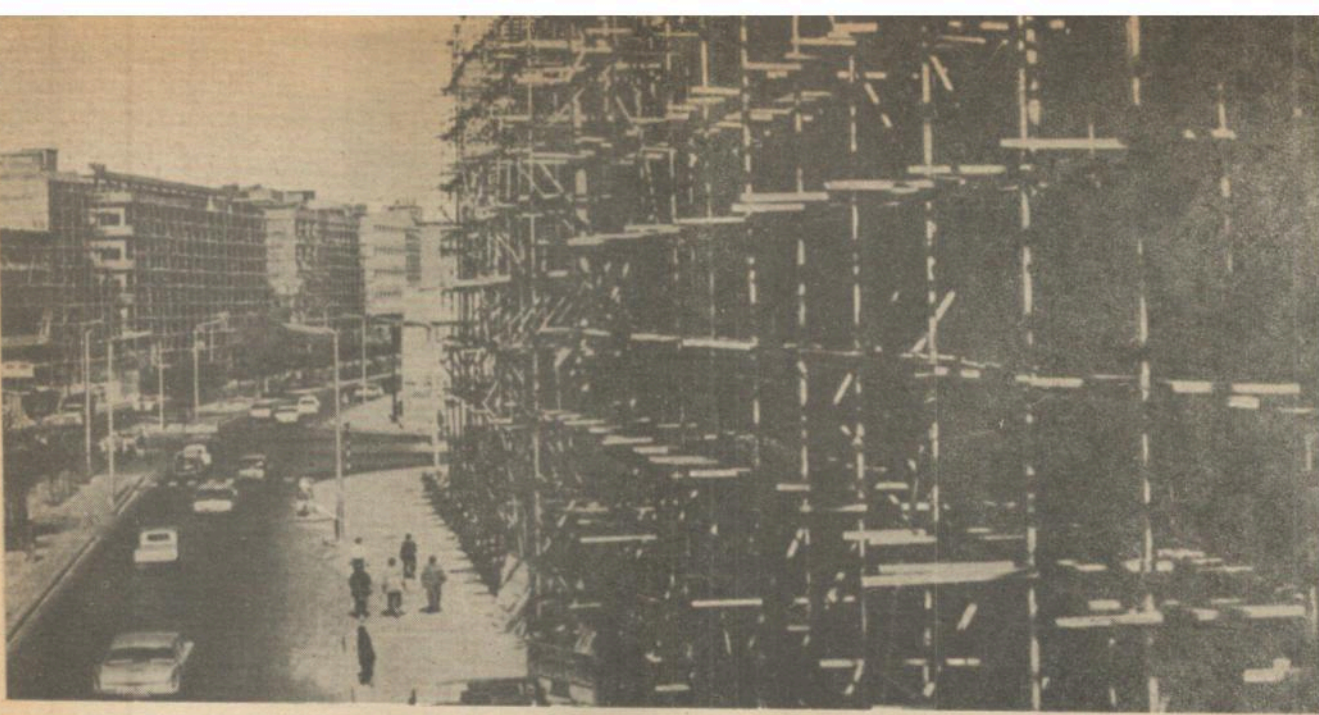
في مناسبة الاستقلال التي تكتنف أيامنا هذه ينبغي لابناء هذا الجيل أن يتذكروا الحقب الخوالي وأن يعيشوها كأنهم يرونها رأي العين . ففي لحظات تاريخية ذات طابع خاص يتعين على جيل ما أن ينتقل بروحه ووعيه وبصيرته الى جو تاريخي عاشه الاباء والاجداد . ثم يعود من هذه الرحلة بحصيلة موفورة من الدروس والذكريات . تنفعه في حاضره ومستقبله .

ولا يكفي الانتفاع الذاتي في هذا المجال . حيث أن مسؤولية هذا الجيل هي : أن يكون موصلا جيدا يربط الاجيال التالية بتاريخها . ويعرفها : كيف تبنى الامم بروح الفريق الواحد . ان الوفاء من أعظم الاخلاق . والامم - كالأفراد - مطالبة بهذا الوفاء .

على أن الوفاء الاعظم ينبغي أن يكون لله سبحانه . ففي هذا اليوم بالذات

بجهود مشتركة - ساهم فيها كل أبنائه - شيد الكويت . وتماسكت لبناته . واتصلت مسيرته .
بجهود الغواص . والقاضي . والمعلم . والتاجر . والجد والابن والحفيد . والامهات اللاتي عكفن على تربية الاولاد . وصرفن جهودهن الى هذه المهمة الجليلة في ظروف نسجت من الصبر والهدأ والكفاح .

وبقيم التواصل بالحق . وحسن الجوار . والتعارف والاخاء . وصحبة المسجد والعمل والطريق والحي .
بهذه الجهود المشتركة . والالتزام التلقائي بالقيم الجامعة بنى كويت اليوم . الذي تنفس هواءه . ونشرب مائه . ونأكل خيراته . ونشفي فوق أرضه . ولئن اقتضت دواعي الوفاء .. الاعتبار بهذه المعاني فإن أول معنى أحق بالوفاء هو : مواصلة المسيرة الراهنة والقادمة بنفس الجهود المشتركة .



استقلال تشريعي يدعم استقلالنا السياسي
من جانب • ويمكن الامة من شكر الله
على نعمة الاستقلال من جانب آخر •
ان مصانع العالم • وسياراته • ومدافنه
تحتاج الى رصيدنا النفطي •• كذلك فان
قلوب هذا العالم وأرواحه وقوانينه تحتاج
الى رصيدنا العقائدي والروحي
والتشريعي •

واستقلالنا التشريعي أول خطوة في
امكانية انتفاع العالم بهذا التشريع
الاسلامي العظيم •

٢ - الاستقلال الاجتماعي : ومن دعائم
استقلالنا السياسي أن نحقق استقلالاً
اجتماعياً • في القيم والسلوك والعادات
والاذواق • ونمط الحياة الاجتماعي
بشكل عام •

وبهذا يكتمل الاستقلال • وتتمكن
الامة من شكر الله على هذه النعمة •
وفي هذه الايام ينبغي أن نتذكر أياماً

ينبغي أن تتوجه الامة بالشكر المفرد لله
تعالى •

الشكر على نعمة الاستقلال •

والشكر على نعمة الرخاء والرغد •

والشكر على نعمة الحرية •

فالاستقلال نعمة • لان شخصية الامة

لا تكتمل وسيادتها لا تتم الا به • وما

لا تتم النعمة الا به فهو نعمة •

قبل خمسة عشر عاماً ظفرت الكويت

باستقلالها • وتمكنت من ممارسة

سيادتها •

والشكر على هذا اليوم يتجلى في دعم

الاستقلال السياسي والاداري •

باستقلالات أخرى هي :

١ - الاستقلال التشريعي • فنحن أمة

غنية بشريعتها الاسلامية وقرأتها الكريم

الذي لا تبلى جودته • ولا تنقضي

عجائبه • والامة الغنية شأنها أن تعطى •

ولا تأخذ •

ورد أمورنا الى الله ورسوله ••



نعمة كبرى . خاصة في عالم يخضع في معظمه للكبوت والقهر والاذلال .

في عالمنا المقهور هذا دول ضخمة لم تستطع أكتافها تحمل تبعات الحرية . ولا مسئولية ممارستها . . فألغتها . والغاء الحرية موقف سهل من حيث الاجراءات . لكن عواقبه قاتلة لانه يدفن شعوبا بكاملها وهي حية تسعى .

الكويت . بحججه المتواضع استطاع أن يتحمل تبعات الحرية ومسئولية ممارستها . وهي مسئولية ليست سهلة . بيد أن ثمراتها وفيرة طيبة .

مواطنون أحرار . في وطن حر . أليست هذه نعمة . أليست مفخرة في نفس الوقت ؟

بلى . . انها لكذلك . نعمة تقتضي شكر الله تعالى . ومفخرة تزود المواطنين بثقة لا حدود لها في معاني الحرية وقيمتها ومنافعها . وضرورة اطرادها في حياة المجتمع الكويتي . ومن مظاهر تقدير نعمة الحرية .

● تعميق معانيها وقيمتها في حياتنا كلها . فهي ليست نظاما سياسيا فقط . وانما هي أيضا طريقة حياة . وسلوك . وخلق . تعميقها في حياة الفرد . وحياة الاسرة . ومناهج التربية . وكافة المؤسسات في البلد .

● ممارسة الحرية بمسئولية كاملة . فالحرية حق . وكل حق يقابله واجب وفي

مضت فنشكر الله على نعمة التكاثر والرخاء والرغد .

فقد بلغ عدد سكان الكويت - وفق آخر احصاء - مليون نسمة « ناقص ٩ الاف نسمة » .

وتمتع الناس بالرخاء والرغد . وهذه نعم . من الوفاء أن نشكر الله عليها .

● « واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم » . ● « يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض . لا اله الا هو » .

● « يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون » .

● « فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون » .

فبالشكر تدوم النعم . وبالشكر تزداد « لئن شكرتم لازيدنكم » .

وفي ذكرى الاستقلال . نتذكر نعمة الحرية . فاذا كانت شخصية الاممة لا تكتمل ولا تكون لها سيادة بين الامم الا بالاستقلال فان المواطن لا تكتمل شخصيته ولا يكون سيدا في وطنه الا بالحرية .

ان المواطن الحر في الوطن الحر .

عظة ولادة الحرية تولد معها مسؤولية
مارستها •
مسئولية التقويم الامين •
مسئولية النقد الموضوعي •
مسئولية الاقرار بحق الاخرين في
مارسة الحرية •

● ربط الحرية بعقيدة التوحيد ، تعليما
ريية وتوجيها ، لكي تظهر الحرية من
ذا الربط بنصيب موفور من عزة
بقيدة ورسوخها ووقارها ودوامها •
حتى يصبح التفريط في الحرية قرين
خضوع لغير الله سبحانه •

لقد ربط القرآن الكريم الشورى، وهي
نطبق الحي للحرية ، ربطها بالدين
جعلها « خلقا » عاما وصفات أساسية
سائر واجبة التنفيذ في مجتمع
سلمين • كاجتناب كبائر الاثم والفواحش
لاستجابة لامر الله • واقام الصلاة •
لانفاق « والذين يجتنبون كبائر الاثم
لفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون •
لذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة
ميرهم شورى بينهم ومما رزقناهم
يقون » •

ان مرحلة ما بعد الاستقلال زاخرة
مسئوليات والواجبات • لان المحافظة
للاستقلال وحماية الاستقلال أصعب
استمرارا - من الحصول عليه ابتداء •
لاستقلال نقطة زمنية • يتحدد عندها
ريق • ويتحدد الهدف •

لما هو الطريق • وما هو الهدف ؟
لما الطريق • فان ملامحه تتشكل من
ومات والخصائص التي ذكرت منذ
ظلت وهي - في اجمال وتركيز - :

١ - احياء روح الجهود المشتركة •
التي بنت الكويت من قبل احيائها في
صنع تتناسب مع المرحلة الزمنية
المعاصرة • فان تعقد الحياة الحديثة
يتطلب أشكالا جديدة في التعاون
والتنسيق •

٢ - دعم الاستقلال السياسي
باستقلال تشريعي واجتماعي •

٣ - تعميق مفهومات الحرية • وتأصيل
قيمتها في حياة المجتمع وبنيان الامة •

٤ - الاهتداء • بهدى الله تعالى في
هذا الطريق • في التعاون على البناء
والاعمار وفي الاستقلال الاجتماعي
والتشريعي • وفي ممارسة الحريات • وفي
انوفاء بحق الله تجاه نعمة الرخاء
والرغد •

● « وما بكم من نعمة فمن الله » •

● « وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها » •

ان الله لغفور رحيم » •

أما الهدف فهو : تكوين مجتمع فاضل
قوي في عقيدته • قوي في علمه وعقله
قوي في خلقه • عالي الهمة • عابد لله
ناشر للحق والخير في الارض •

هذا هو الهدف الجامع • الذي ينبغي
أن ينعقد عليه اجماع الامة • وتتحدد
ارادتها نحو الوصول اليه •

وهذا لا يعني طبيعة الحال تطابق
الوسيلة والاسلوب • بل ان الوصول الى
ذلك الهدف يلزم الساعين اليه بتنوع
أساليبهم ووسائلهم وبرامجهم •

وفي ذكرى الاستقلال ندعو الى تجديد
هذه المعاني في النفس والحس والنية
والتفكير •

معلومات جديدة عن "السُّظيم" المهارشي

○ في اميركا: الآباء يطالبون بحماية ابنائهم من خطوه

○ تحقيق فيدرالي حول نشاطهم ومصادر تمويلهم

○ في مصر: مدير جامعة حلوان تلميذهم ، ولذلك دعموه

○ في الكويت: مسلسل "كن فو" دعاية مهارشي

شكوى الآباء تطالب بالتحقيق السريع لكشف هذا الاخطبوط الجديد الذي أجرى عمل غسل مخ خطيرة لابنائهم ، وتستمع مجموعة من المباحث الفدرالية للتحقيق زعماء الديانات الجديدة ومعرفة مصاد دخلهم .

فالمهارشي - اذن - خطر رهيب يهد مستقبل الاجيال بالتمزق والضياع والاضلال هذا من الجانب افكري والروحي . اما من الجانب السياسي والامن فالتكليف المباحث الفدرالية الامريكية بالتحقيق في الامر جوانب مفزعة حقا .

● أولا : تكليف المباحث الاتحادية بمهمة التحقيق يعني ان الموضوع قد انتقل من المدار الاجتماعي والاخلاقي . الى دائ التجسس . والنشاط السياسي المظلم فلو ان الظاهرة قد انحصر في الشط الروحي . لاسندت المهمة الى علماء النف والاجتماع والتربية . اما وان التحقيق اتخذ مسارا امنيا فان ذلك يدل على احساس عام - مسنود بتجارب كثيرة بان يد المخابرات المركزية الامريكية والموضوع .

ومنذ فترة يدور صراع حاد بين المباحث الفدرالية . وبين وكالة الاستخبار المركزية حول هذا النوع من النشاطات يضاف الى ذلك ان كل نشاط له ط

كل يوم تتكشف معلومات جديدة عن التنظيم الاخطبوطي المشبوه التي تعمل تحت ستاره شبكة ضخمة من البشر . باسم - علم اذكاء الخلاق - او - التأمل التجاوزي - او - الاتحاد من اجل المعرفة ففي اول تحقيق كتبه « المجتمع » عن المهارشي ، ظهر ارتباطه المريب بجهات تنوع اساليبها باستمرار في التجسس العالمي . كما ظهر تماثله مع تنظيم اخر خطر هو التنظيم الماسوني . واليوم تكشف زوايا اخرى من اقبية المهارشي .

كتبت جريدة - الجمهورية - المصرية تقول :

« بعد الماريوانا والحشيش وحقن الهيروين . ظهرت في امريكا موضة جديدة لا تقل خطرا عن كل هذه المخدرات . انها الديانات الجديدة والغريبة التي سيطرت على عقول بعض الشباب هناك بل وصلت الى حد اغراء عشرات الالوف من الشباب الامريكيين - والاوربيين ايضا - بابتخالي عن الاب والام والاصدقاء من اجل هؤلاء انكهان الذين يسيطرون على ارواحهم .

« ولما كانت هذه الديانات قد تملك ارواح حوالي ربع مليون شاب امريكي وجعلتهم يتنازلون لها عن كل ما يمتلكونه . ويأثمرون بأوامر اسيادهم فقد ارتفعت



كن فو في تلفزيون الكويت

الذي يدرس مذهب المهاريشي . وفي نفس الوقت يتابع المسلسل الأمريكي - كن فو - في تلفزيون الكويت . يكتشف العلاقة الوثقى بين الاتجاهين .

فكن فو في تلفزيون الكويت . يمارس نشاطاته المختلفة عن طريق - التأمل التجاوزي -

ففي كل لحظة تقريبا يتجاوز بتأملاته الطويلة حدود واقعه . فيتذكر الدروس والوصايا التي تلقاها على يد معلمه من كهنة - الشاولين -

والفكر التجاوزي هو جوهر نحلة المهاريشي .

ودوما يقول - كن فو - لاصدقائه ومن يلتقي بهم عرضا في رحلاته : - ان استغلال كل فرد لمواهبه وخصائصه كفيل باساعده .

والمهاريشي يقول : - ان علم الذكاء الخلاق هو الاستغلال الدائم للطاقات الكامنة داخل كل فرد -

وكن فو .. مسلسل امريكي . ويقول المهاريشي : ان لديه خطة كاملة لانشاء محطات تلفزيونية ملونة تبث من مراكز متعددة في العالم وتدخل كل بيت . وكن فو .. مسلسل تلفزيوني . او تطبيق عملي للخطة التي تحدثت عنها المهاريشي ..

وبعد : فاننا نلفت انتباه المسؤولين في تلفزيون الكويت الى خطورة هذا المسلسل المشبوه .

خطورته العقائدية . وخطورته السياسية .

انها لكارثة وطنية ماحقة . ان يتحول تلفزيون الكويت الى اداة نشر افكار المهاريشي وغيره من ادعوات الهدامة . المرتبطة بدورها بوكالة الاستخبارات المركزية .

اننا حتى الان نفسر الموقف بالغفلة . ولا ينبغي ان تستمر الغفلة بعد التنبيه .

- دولي - تتولاها الاستخبارات المركزية داخل الولايات المتحدة وخارجها . وتنظيم المهاريشي طابعه دولي كما هو معروف . فجامعته في امريكا تسمى - جامعة المهاريشي العالمية - . ونشاطه تشر في العالم

مقره المركزي في سويسرا . مطابعه الضخمة في المانيا الغربية . هكذا .

ثم . . . اليس من الدلائل على نشاطه دولي . انشاء تنظيم تابع له في الكويت . ثانيا : من المهام التي كلفت بها المباحث درالية : التحقيق في مصادر دخل هذه يانات الجديدة الضالة .

من اين لها هذه الاموال الضخمة التي نتها من انشاء جامعات عالمية كبيرة . ولت مجالات متنوعة ؟

لقد تساءلت - المجتمع - عن ذلك من . وربطت التساؤل بوقائع تثبت نشاط غابرات المركزية الامريكية داخل العديد الجامعات الامريكية .

مدير جامعة حلوان وكن فو

ح الدكتور احمد غزام المستشار الثقافى ر في الولايات المتحدة الامريكية بأنه تم فاق بين مؤسسات امريكية مختلفة . ن جامعة - حلوان - على تزويد الاخيرة تبة حديثة تضم أحدث الكتب العلمية في دسة والعلوم والتكنولوجيا . وتزويدها ك بالتلفزيون التعليمي وشرائط مسجلة ومدير جامعة حلوان عضو في تنظيم اريشي . ومن المرجح ان هذه المعونات رت على الجامعة . كخدمة يقدمها اريشي لاجزاء تنظيمه .

وبترجيح هذا الاحتمال يبرز سؤال مهم : ما هي علاقة المهاريشي بالاجهزة سمية الامريكية . وما هو وزنه في بسسات الاهلية الامريكية ايضا حتى تطيع ان يقدم خدمات كبيرة كهذه .



في ذكرى الاستقلال :

الانجازات الوطنية .. بين التواضع والطموح لكي تنواكب النهضة .. المادية والروحية

- بناء بيوت لذوى الدخل المحدود .
- انشاء منطقة صناعية في الشعبية
- انشاء جامعة الكويت .
- توزيع مهام السلطة التنفيذية على ١٥ وزير
- هم مجموع مجلس الوزراء .
- اعادة تنظيم وتخطيط الكويت . من حيث ش
- الشوارع وتعبيدها ومن حيث الهندسة المعمار
- في البناء . ومن حيث توفير الخدمات العامة .
- مجانية التعليم والزاميته .

القادرون على التمام

هذه بعض الانجازات التي حققها الكويت
في مسيرته .
وهي جهود مشكورة ولا شك . بيد انها
بالقياس الى امكانات الكويت تعتبر انجازا
متواضعة جدا .
ومن ثم فان المأمول اتخاذ خطوات واس
تدعم هذه الانجازات وتعمقها وفي نفس الوقت
توسع مداها ومجالاتها .

- من ابرز واهم انجازات الكويت .
- الديمقراطية أو الحريات العامة وتمثلت هذه
الحريات ، اكثر ما تمثلت في :
- ١ - المجلس النيابي . الذي يتولى سلطتين
في ان : سلطة اصدار القوانين . وسلطة الرقابة
على أعمال الحكومة . وبالتالي محاسبتها .
- ٢ - استقلال القضاء .
- ٣ - حرية الصحافة . وحرية الرأي والتعبير
بالتالي .

- ٤ - حرية تكوين الجمعيات الاجتماعية
والثقافية والخيرية .
- ولقد كفل الدستور هذه الحريات جميعا في
نصوص صريحة مرة . وفي نصوص ضمنية
مرات .
- الاستيلاء على الثروة الرئيسية في البلاد
أو تأمين النفط .
- تخصيص قسائم سكنية وتيسير أمرها
للمواطنين .

وفد من جامعة الامام محمد بن سعود يزور جمعية اصلاح الاجتماعى

اثناء عودتهم من باكستان ، بعد زيارة
نها استمرت أكثر من عشرة أيام . . . زار
الكويت وفد علمي من طلاب جامعة الامام
محمد بن سعود على رأسه فضيلة الشيخ
محمد العجلان - الاستاذ بكلية الشريعة
وامين عام مؤتمر الفقه الاسلامي -
والاستاذ عبد الحليم عويس المدرس بكلية
الشريعة .

وقد زار الوفد المكون من الاستاذين
واحد وعشرين طالبا سعوديا - جمعية
الاصلاح الاجتماعى ، ودعتهم الجمعية
- ممثلة في مجلس الادارة رئيسا واعضاء
لحفلة غداء ، وتبذلت المناقشات بين
الطلبة ورجالات الجمعية - ومجلس
الادارة - ومجلة المجتمع - ..

وكل هذه الانجازات والتيسيرات المادية
- وان اكتملت في المستوى المادي - تظل
محتاجة الى مستوى اخر من الرقي والتقدم
وال... .

تحتاج الى نهضة عقائدية ، تدفع الناس الى
ابتغاء الدار الآخرة فيما اتاهم الله من مال ورغد
وتدفعهم الى أن يحسنوا كما أحسن الله اليهم .
تحتاج الى نهضة اخلاقية تزين المواطنين
بجمال الفضائل كما ازدانوا بجمال اللبس
والمركب والمسكن .

وتحتاج الى نهضة اجتماعية تعمق معاني
الاخاء والايثار والمحبة والتماسك والتعاون على
البر والتقوى ..

وتحتاج الى خدمات اعلامية وتربوية تهيب
للناس أفضل مناخات الاستقامة والتفوق الروحي
« الذين ان مكانهم في الارض أقاموا الصلاة
واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر
ولله عاقبة الامور »

لقاءات المجتمع

مع

نائب رئيس جمهورية مالي

الى الله منذ القديم ، ونشأ فيها علماء عاملون على أيديهم انتشرت الدعوة الإسلامية في البلاد المجاورة لمالي . الا انه في ظل الاستعمار لم تكن الفرصة متاحة للشعب المالي في نشر الاسلام نظرا للسيطرة الأجنبية التي كانت تخشى من الاسلام وحملته وانهم كانوا أشداء في مقاومة المحتل .

ومنذ ستة عشر عاما من الاستقلال بدأنا بنشر الدعوة الإسلامية في مالي ، ومن فضل الله ان الزعماء السياسيين في مالي مسلمون وبعضهم له نشاط في تبليغ الدعوة الإسلامية . لهذا تجدون في سائر أنحاء مالي مدارس لتحفيظ القرآن الكريم وتعليمه ، ومدارس لتعليم اللغة العربية لغة القرآن الكريم ، والمساجد تزداد بشكل مشجع مع ازدياد الوعاظ والخطباء الذين يجوبون الأمصار لتبليغ الدعوة الإسلامية ونشرها .

سألنا السيد ديارا امدو بابا عن عدد المدارس الإسلامية وهل هناك نشاط غير المساجد والتعليم ؟!

فاجاب :

المدارس كثيرة جدا وصعب ان اعطيكم رقما لها لسعة انتشارها لكن يكفي ان اذكر لكم ان عاصمة

فيها بأخوة الاسلام ، وانها فوق كل رابطة وتهاوى دونها كل آصرة ، وان جمعية الاصلاح الاجتماعي قامت لتحقيق هذه المعاني الطيبة وصدق الله العظيم :

« لو انفقت ما في الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم » .

ورد نائب رئيس جمهورية مالي السيد ديارا امدو بابا على كلمة الترحيب بالمثل فتحدث عن أخوة الاسلام ، وعظيم ما يشعر به من حب وتقدير نحو كل مسلم ، وتحدث عن الرابطة التي تجمع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وانها لا تقارن بروابط الارض والطين . ثم تحدث عن جمعية الاصلاح الاجتماعي وانه يسمع بنشاط الجمعية وما تقوم به من جهد وخدمات في سبيل اعلاء كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله ، وانه لفخور بها سعيد بزيارتها وبالتعرف على مجلس ادارتها في هذا اللقاء . وكانت فرصة ثمينة لمجلة المجتمع ان توجه بعض الاسئلة الى السيد نائب رئيس جمهورية مالي ووزير المالية والتجارة :

سألناه عن مجال النشاط الاسلامي في جمهورية مالي فاجاب : النشاط الاسلامي في مالي مجاله واسع جدا ، وهي مشهورة بالدعاة

كانت مالي في طليعة الدول الافريقية التي نبذت كل تعاون او اتفاق مع العصابات الصهيونية ، وصوت مالي في الامم المتحدة كان صريحا واضحا بدعم وتأييد قضايانا الاسلامية في فلسطين وكل بلد اسلامي مضطهد ومستعمر ، وصمدت مالي صمودا مشرفا في وجه الاستعمار الفرنسي ومحاولاته من اجل تفرنس البلاد وتكريس استعمارها لها الى البلد ، وتشجيعه للبشير الصليبي فيها .

نفضت مالي عنها غبار الاستعمار، وظهرت أرضها من رجس كل صهيوني دخيل، وعادت حيث كانت أيام الحاج عمر صوتا اسلاميا تنشر الاسلام وتكرم دعائه ، وتحارب أعداءه وتؤازر المسلمين أينما كانوا .

وفرصة طيبة ان يزور الكويت في ١٦ - ٢ - ١٩٧٦ نائب رئيس الجمهورية وزير المالية والتجارة بجمهورية مالي السيد ديارا امدو بابا ، ويوم الثلاثاء الماضي تشرف الوفد المالي بزيارة جمعية الاصلاح الاجتماعي ، حيث كان في استقباله بمركز الجمعية رئيس الجمعية يوسف جاسم الحجوي وأمين عام الجمعية عبد الله العلي المطوع وبعض أعضاء مجلس الإدارة، ورحب أمين عام الجمعية بالوفد بكلمة أشاد



ونحن سنعمل ان شاء الله ان يكون يوم الجمعة هو العطلة الرسمية ، ولا نستطيع ان نتخلص بين يوم وليلة من كل آثار الاستعمار التي تركها في بلادنا .

سؤال : نرجو ان تحدثونا عن نشاط اعداء الاسلام في مالي ؟!

اجاب : عدد سكان مالي (٥٥) خمسة ملايين ونصف المليون ومساحتها أكثر من مليون كم مربع، ونسبة المسلمين فيها أكثر من ٩٠٪ وعدد النصاري محدود جداً لا يتجاوز ٤٪ ، واذا كانت الصليبية قد وجدت مجالا في ظل الاستعمار الفرنسي لبلادنا فانها تتراجع اليوم أمام التوعية الإسلامية ، وينظر إليها الناس على أنها من بقايا مخلفات الاستعمار الفرنسي .

وليس للصهيونية نشاط في مالي لقد أغلقنا الباب في وجهها وأعلننا تأييدنا للبلاد العربية .

وسألناه عن الشيوعية فقال : استغفر الله ونعوذ بالله من

الى الله ، وهو الذي جعل منها لفة عالمية .

نعود الى النشاط الاسلامي في الاذاعة قال الاخ اسحاق كل من نجد عنده ثقافة اسلامية نتيج له المجال ليتحدث بالاذاعة ، ويوم الجمعة كله برامج اسلامية .

سؤال : كيف تكون العطلة الاسبوعية عندكم يوم الاحد وأكثر من ٩٠٪ من شعب مالي ينتسب للإسلام ؟!

عطلة يوم الاحد تقليد موروث عن المستعمر في اغلب البلاد الافريقية، ومن ٣٦ دولة مستقلة هناك ثلاثة دول فقط تعطل يوم الجمعة .

أما الحرفيون والمهنيون وأصحاب الاعمال الخاصة في مالي فيعطلون يوم الجمعة ، ومع هذا ففي سجلاتنا ان يوم الجمعة هو اليوم المعتبر عند المسلمين .

مالي « بامako » فيها « ٥٦ » حيا وفي كل حي مدرسة لتعليم القرآن واللغة العربية وهذه صورة تقريبية .

والنشاط الاسلامي موجود في كل مجال فمثلا في الاذاعة المالية برامج للتوعية الاسلامية مسؤول عنها السيد « اسحاق تراوري » مدير البرامج الاسلامية باذاعة جمهورية مالي ، والسيد اسحاق كان يرافق نائب رئيس الجمهورية وهو المترجم بيننا وبينه . والحق يقال انه كان ينطق العربية بطلاقة وفصاحة لا تجدها الا نادرا عند أهل العربية، وكم تمنينا أن يتعلم زعماء البلاد العربية دروسا في النحو والنطق من السيد اسحاق الذي درس العربية لانها لغة القرآن الكريم .

ان فصاحة السيد اسحاق رد على دعاة القومية واصحاب العقول الضيقة ليعلموا ان لا شيء يحفظ اللغة العربية كالقرآن الكريم والدعوة

« بقية ص ٤٤ »

عملية اعتقال واسعة تشمل العناصر الإسلامية في السودان

للوزارة يشبه مجيء زكريا محي الدين عام ١٩٦٥ لتصفية حركة الإخوان في مصر . هذا ومن المعلوم أن عددا آخر هو رهن الاعتقال منذ عدة شهور وعلى رأسهم الفكر الإسلامي الدكتور حسن الترابي الذي نفي إلى شرق السودان . كما أنه قد نفذت عملية تصفية جامعة الخرطوم من العناصر المتدينة باعتقال أكثر من ٣٠٠ طالبا بمسلم وبعض الاساتذة الإسلاميين على رأسهم الدكتور أحمد شادول والدكتور إبراهيم أحمد عمر والدكتور حسين أيوب والدكتور الطيب زين العابدين . هذا وتعتقد مخابرات النظام العسكري الحاكم أن شباب الحركة الإسلامية هو التجمع الشعبي الوحيد الذي بقي صامدا منذ الانقلاب العسكري في مايو ١٩٦٩ رغم الاضطهاد الذي انصب عليه ورفض أن يستسلم لاهواء الحاكمين . كما أن الحركة الإسلامية قد كثفت من معارضتها للاتجاهات الاستعمارية التي تريد أن تعطى السودان وجها مسيحيا وغير عربي خصوصا في الاقليم الجنوبي .

وقد نفي الرئيس جعفر نيري في حديث لجريدة الانوار البروتية أن هناك عمليات تدريب تجري داخل السودان لتكوين جيش يحارب النظام . الا أنه اعترف بوجود اذاعة سرية تنذع برنامجا اعلاميا يشرح الاوضاع الدائرة في السودان ويتصدى لتحليل السياسات التي يجري تنفيذها بواسطة النظام العسكري والهيئات الاجنبية العاملة في جنوب البلاد .

التعديل الوزاري الاخير الذي جرى في العاصمة السودانية لا يحمل معنى سياسيا الا في حالة واحدة : وهي دخول الرائد مأمون عوض أبو زيد واللواء خالد حسن عباس للوزارة واسناد وزارة الداخلية بالذات للرائد عوض أبو زيد .

ان دخول هذين الشخصين هو مرحلة جديدة قطعها النظام القائم في التعاون مع سياسة السادات فالرجلان محسوبان على مصر وهما من ابطال الانقلاب العسكري الذي قام به عملاء المخابرات الناصرية عام ١٩٦٩ وجاء بالنظام الحالي وقد ابتعدا عن الحكم لما ساءت علاقة النظام بمصر في احدى المراحل .

لقد عادا الان بعد ان عاد النظام الى الخط المصري والمهمة التي جاء من اجلها هي حماية هذا النظام وهذا انخط بالذات . على أن في تعيين الرائد مأمون أبو زيد في حقيبة الداخلية دلالة أخرى . فهو ضابط مخابرات أصلا وهو الرجل الذي انشأ جهاز الامن القومي لأول مرة في السودان - واعادته الى السطة في الوقت الذي واجهت فيه أجهزة الامن انتقادا شديدا بسبب عجزها عن كشف المحاولات الانقلابية الأخيرة حتى اللحظة الأخيرة . . . يبين المهمة التي جاء من اجلها وأول عمل تم بعد مجيء وزير الداخلية الجديد هو اعتقال ما يزيد عن ١٣٥ مسلما من أعضاء الحركة الإسلامية والزج بهم في السجون دون تهمة وما زالت الاعتقالات جارية . ويقول المراقبون أن مجيء أبو زيد

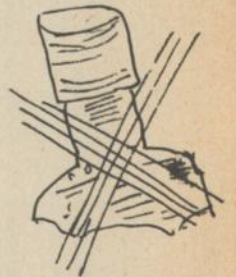
هل جاء
وزير
الداخلية
الجديد
لتصفية
الحركة
الإسلامية

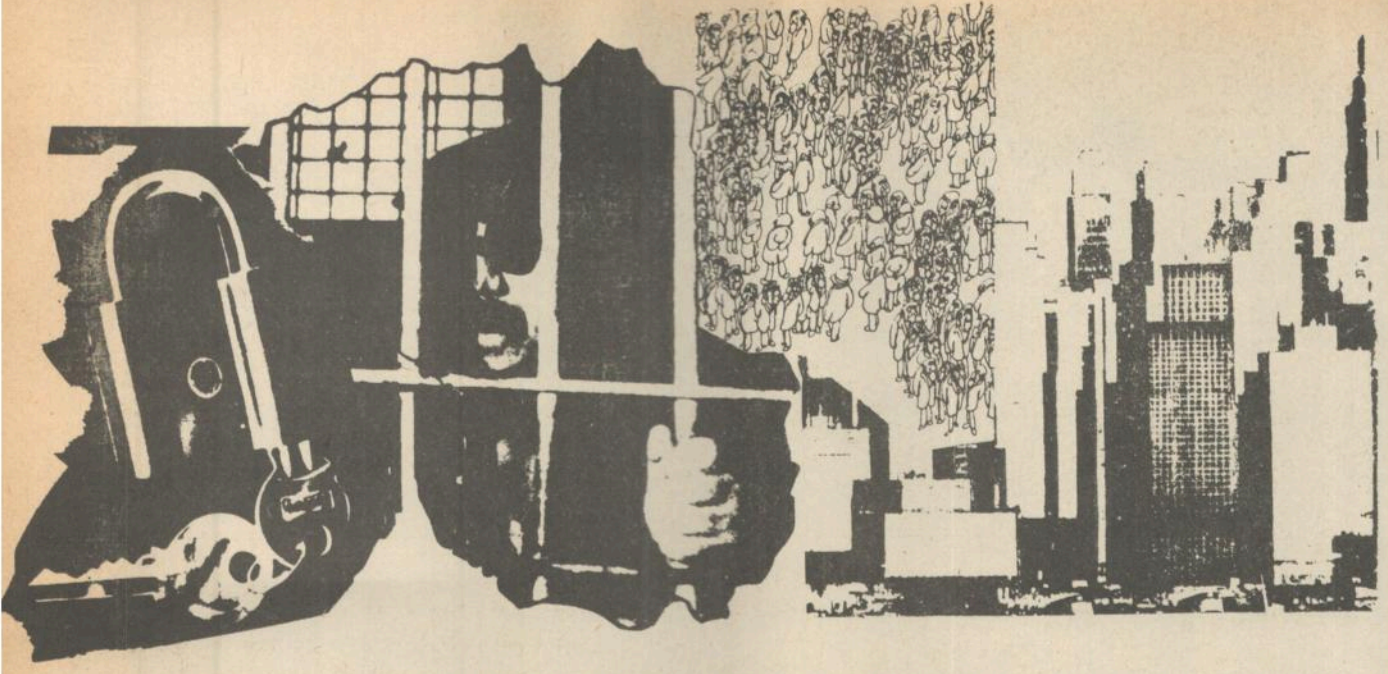


للخطوط الكويتية : مزيد من اليقظة والتشدد ازاء تهريب الخمر الى الداخل

والاشتباه في مسلك وتصرفات اناس . ينبغي أن يكون سببا من أسباب انحراف والدقة في التفتيش . ومهما أخفى المحالون بضاعتهم المحرمة فان العين الذكية تتركز عليهم بين عشرات الناس . ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفي على الناس تعلم ثم أن التفتيش - حالة الاشتباه - يجب أن يكون عاما . بمعنى الا يستثنى منه أحد لمكانة اجتماعية أو نفوذ ما .

لوحظ أن بعض طائرات الخطوط الكويتية - طائره ذهبت وعادت في رحلة خليجية منذ أيام مثلا - لوحظ أن بعض هذه الطائرات ، تحمل اناسا . تظهر عليهم علامات السكر وهم ينزلون منها . كما لوحظ أن بعض انحقائب تحمل زجاجات الخمر - والتماثيل في الحالين يجعل الملاحظة أكثر منطقية - وهذه الظاهرة تتطلب مزيدا من اليقظة والتشدد تجاه الاحتيال على مبدأ التحريم وقرارات المنع .





نقري خاص عن الجريمة في امريكا محترفوا الاجرام خبراء في مقارعة الاتهام

اعداد : قسم الترجمة

وقد قدر النائب العام وليام سـاكس عددهم بـ ٥٠٠.٠٠٠ في اميركا . وقد أصبح امرهم من أصعب العقبات في مشكلة الجريمة .

وقد قام الرئيس فورد في أول خطوة له ضد الجريمة بشن حملة شاملة على هذا النوع من المجرمين .

وخصص مبلغ ٣ مليون دولار لمصلحة العدل للإشراف على برامج تجريب لمعاونة عدة مدن حتى يتم تعقب معتادي الاجرام واستعجال محاكمتهم .

تحت هذا البرنامج تقوم سلطات الشرطة بتشكيل وحدات خاصة تتعقب معتادي

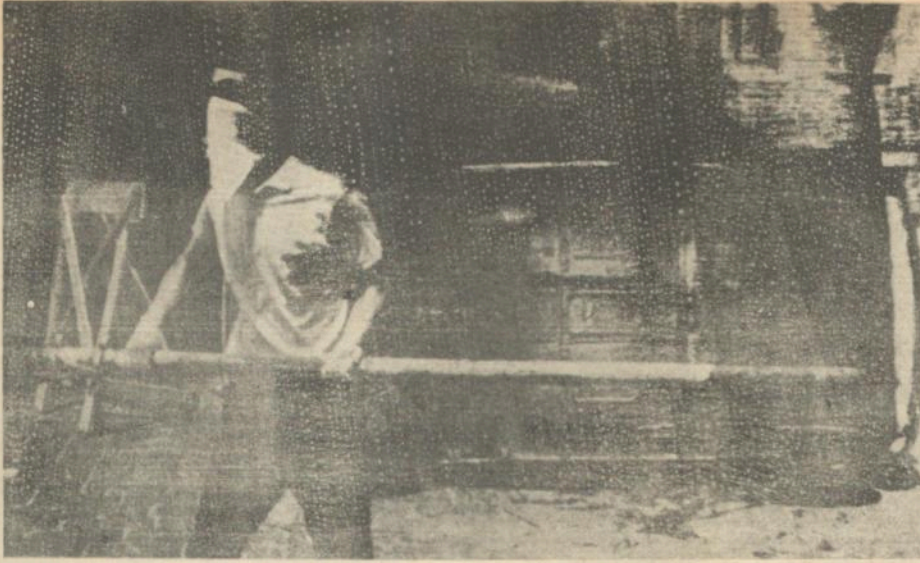
تشير الجهات الى أن ثلثي الجرائم في اميركا يرتكبها معتادو الاجرام .

وأن ٣٥ ٪ من الذين ينتظرون المحاكمة هم من الذين أعيد اعتقالهم بجرائم ارتكبوها خلال اطلاق سراحهم بضمان ! كثير من المعتقلين يواجهون ثلاث أو أربع تهم كلما اعتقلوا .

وقد حدث أن اعتقل أحدهم في واشنطن ٥٧ مرة خلال ٥ سنوات قبل أن تدينه المحكمة .

أمثال هؤلاء لا يعرفون في دوائر الامن « بالمجرمين المحترفين » الذين أصبحت الجريمة بالنسبة لهم أسلوب حياة .





الجريمة في أمريكا



٤٥ مرة قبل أن يدان الجاني . ويضيف شارلي ورك :

« وعندما تعرض القضية أمام المحكمة ، يكون المدعي والمحكمة قد نسوا تماما أن هناك قضايا أخرى في حق المتهم أو أنه هارب من قضايا أخرى لا تزال أمام المحكمة » .

وبما أن المحكمة تجهل سوابق المتهم فإن المحكمة والمدعي غالبا ما يدخلان معه في مساومة بحيث يعترف بجرم أخف مقابل أن ينال عقوبة خفيفة أقل مما يستحق ، والنتيجة يقول المدعي العام :

« على عكس الزعم الشائع ، فانهم يحسون أن الجريمة تعطي مردودا . أنهم يجدونها عظيمة ومثيرة ومجزية ويا للخيبة ! فإن هؤلاء المحترفين عادة ما يجدونها ليست بالخطرة أو سيئة العاقبة » .

ويرى المدعي العام في خلاصة نظريته أن مسألة الإصلاح بالنسبة لمحترفي الاجرام « مجرد خرافة » يجب طرحها جانبا .

وقد أدلى لبعض مستجوبيه في برامج تلفزيونية خاصة : « أن معتاد الاجرام ما هو الا اراهابي يروع المدينة . وفضل ما نفعله هو القاء القبض عليه ومحاكمته والزج به في أعماق السجون ! » .

(وهكذا نجد أن أكبر ممثل للقانون والعدالة في أحدث بلد معاصر يتخلى نهائيا عن دعوى أن المجرم ضحية المجتمع ويعتبر أن اصلاحه خرافة يجب أن تطرح وأن الحل الوحيد هو الزج به في السجن) .

الاجرام ، في الوقت الذي تقوم فيه النيابة بتشكيل « مكاتب للجرائم الكبيرة » تقوم باستعجال محاكمتهم والحرص على عقوبات رادعة توقع عليهم .

وقد أثبتت هذه الاجراءات فاعلية واضحة في كل من نيويورك وواشنطن . ويرى البوليس الاتحادي أن فرز معتاد الاجرام وتقديمه لتحريات خاصة يجرده من حالة الجهالة التي يستغلها لتفادي العدالة .

ان انهماك المحققين في عدد ضخم من الجرائم لا يساعدهم على التصرف على كل حالة على حدة أو كل مجرم على حدة . وبالتالي يستغل المجرم هذه الجهالة لتبقى شخصيته في الخفاء .

ويستغل محترفو الاجرام كل الحيل الممكنة لتأخير محاكمتهم لشهور وسنين . وفضل وسائلهم استئجار محام يتولى في العادة عدد كبيرا من القضايا تشغل جل وقته وبالتالي تبدأ المحكمة في تأجيل القضية مرة ومرة ومرة .

ويقول شارل ورك خبير مصلحة العدل لشؤون محترفي الاجرام : « ان معتاد الاجرام قد تعلم أن ذلك أسلوب مجد في دفع شهود الاتهام للملل والضجر للحد الذي يجعلهم يرفضون الحضور ، أو للحد الذي يجعل طول المدة يؤثر على ذاكرتهم وتفقد شهادتهم معناها » .

وقد حدث أن سيدة من فلادلفيا تعرضت للاعتداء في احد الشوارع ذهبت للمحكمة



الصبر

جلسة مع

أخي الداعية

تسلاّم عليكم ورحمة الله وبركاته .
من منازل أياك نعيد وأياك نستعين
منزلة الصبر وهو واجب باجماع الأمة وهو
نصف الإيمان . فان الإيمان نصفان : نصف
صبر ونصف شكر .

والصبر مذكور في القرآن على أنواع
عده ، فآله سبحانه وتعالى أثنى على أهله
بقوله (والصابرين في البأساء وانضراء
وحين البأس . أولئك الذين صدقوا وأولئك
هم المتقون)

وكأجابه سبحانه محبته لهم كقوله
(والله يحب الصابرين) . وكأخباره بأن
الصبر خير لأصحابه كقوله (ولئن صبرتم
لهو خير للصابرين) . وكإطلاق البشرى
لاهل الصبر في قوله تعالى : (ولنبلونكم
بشيء من الخوف والجوع ونقص من
الأموال والآنفس وأنثمرات وبشر الصابرين)
وكضمان النصر والممد لهم كقوله تعالى
(بلى ، ان تصبروا وتتقوا ، ويأتوكم من
فؤرهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من
الملائكة مسومين) . ومنه قول النبي صلى
الله عليه وسلم « واعلم ان النصر مع
الصبر »

ابن القيم الجوزية

اعداد : ابن عبد الله

أخي يا من أسأل الله له الجنة

ان الصبر مقترن بمقامات الاسلام
والإيمان ، كما قرنه سبحانه وتعالى باليقين
والإيمان وبالتقوى والتوكل وبالشكر والعمل



جلسة مع ابن قيم الجوزية .

ولا سيما عند قوه الرجاء او القطع بالفرج فانه يجد في حشو البلاء من روح الفرج ونسيمه وراحته : ما هو من خفي اللطاف ، وما هو فرج معجل وبه وبغيره يفهم معنى اسمه « اللطيف » واجمع عقلاء كل امه على ان النعيم لا يدرك بالنعيم وان من رافق الراحة فارق الراحة وحصل على المشقة وقت الراحة في دار الراحة ، فان قدر التعب تكون الراحة .

على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرم الكرائم ويكبر في عين الصغير صغيرها وتصغر في عين العظيم العظائم

أخي الحبيب ...

للصبر على المعصية سببان وفائدتان ، أما السببان : فالخوف من لحوق الوعيد المترتب عليها والثاني الحياء من الرب تعالى أن يستعان على معاصيه بنعمة وان يبارز بالعظائم .
وأما الفائدة الثانية الحذر من الحرام : فانه : يبعث على ترك المعصية . لانه لا بد ان تنقصه او تذهب به او تطفئ نوره أو تضعف قوته أو تنقص ثمرته .
وأما الفائدة الثانية الحذر من الحرام : فهو الصبر عن كثير من المباح ، حذرا من ان يسوقه الى الحرام .

وختاماً اتضرع الى المولى جل جلاله بان يحشرني واياك في زمرة المتقين الصابرين ونسال الله بنور وجهه الذي اشرقت له الظلمات وصلاح عليه أمر الدنيا والاخرة ان يصلح أمورنا ويجعل لنا من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أخوكم في الله
ابن قيم الجوزية

الصالح والرحمة ، ولهذا كان الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له كما انه لا جسد لمن لا رأس له وقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه « خير عيش ادركناه نصبر » واخبر النبي صلى الله عليه وسلم : في الحديث الصحيح « انه ضياء » وقال « من يصبر يصبره الله » .
وامر الانصار رضي الله عنهم جميعا بأن يصبروا على الاثره التي يلقونها بعده حتى يلقوه على الحوض . كما اخبر صلى الله عليه وسلم ان الصبر كله خير فقال « ما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر » .

وسمعت شيخ الاسلام ابن تيمية **أخي الحبيب** - يقول : كان صبر يوسف عن مطاوعة امرأة العزيز على شأنها : اكمل من صبره على لقاء اخوته له في الحب وبيعه وتفريقهم بينه وبين ابيه . فان هذه امور جرت عليه بغير اختياره لا كسب له فيها ليس للصبر فيها حيلة غير الصبر : وأما صبره عن المعصية فصبر اختيار ورضى ومحاربه للنفس . ولا سيما مع الاسباب التي تقوي معها دواعي الموافقة : فانه كان شابا وداعية الشباب اليها قويه وعزبا ليس له ما يعوضه ويرد شهوته وغريبا . والغريب لا يستحي في بلد غريبته مما يستحي منه من بين اصحابه ومعارفه واهله . ومملوكا والمملوك ليس له وازعه كوازع الحر والمراه جبيلة وذات منصب وهي سيدته وقد غاب الرقيب . وهي الداعية له الى نفسها والحريصة على ذلك اشد الحرص ومع ذلك توعدته ان لم يفعل : بالسجن والصغار ومع هذه الدواعي كلها : صبر اختيارا ، واشارا لما عند الله واين هذا من صبره في الحب على ما ليس من كسبه ؟

أخي الصابر ...

ان ملاحظة حسن انعاقبه تعين على الصبر فيما تمل به باختيارك وغير اختيارك وانتظار الفرج ومطالعة وترقبه يخفف حمل المشقة



بمناسبة

عيد الكويت الوطني

تتشرف

شركة نفط الكويت

بتقديم أجمل التهاني وأطيب الأماني

إلى حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السليم الصباح

أمير دولة الكويت العظمى

وإلى سمو ولي عهد الامير

الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح

وحكومتها الرشيدة

والشعب الكويتي

الكريم



أضواء جديدة على لعبة الدي



اليمن
واليسار
في «عصر
السريالية»



في كتاب (عصر السريالية) - على سبيل المثال - للكاتب الأميركي الدكتور والاس فاولي (١) الذي نشرت ترجمته للعربية (مؤسسة فرانكلين) الأميركية !! يلتقي أقصى اليمين بأقصى اليسار ، في توافق غريب ، وتتجاوز الاسرائيليات اليمينية ، التي تبلغ حد السحر والاساطير والبدائية والطقوسية واللامعقولية ، مع التيارات الفكرية اليسارية التي تبدأ بتحطيم كافة القواعد والمؤسسات : اللغة ، العائلة ، الدين ، المجتمع ، الاخلاق ، الدولة ، منتهية الى نزعة (عدمية) لا تعرف سوى الهدم والتدمير .. ويتنقل زعماء السريالية وببساطة - بين الشيوعية والليبرالية .. بين موسكو وواشنطن .. وتبرز الاولى كمطمح ثوري لعديد من السرياليين الذين يطمحون لتغيير العلاقات البشرية القائمة وتدمير القواعد البورجوازية السائدة .

ورغم ان الكتاب يصدر عن مؤسسة ثقافية ، امريكية ، رأسمالية ، فاننا كثيرا ما نلتقي - عبر صفحاته - باستخدام متنوع للمعايير الماركسية في الحكم على القيم والعلاقات والاشياء .. ولا ترد في صفحاته التي تزيد على الثلاثمائة اية ادانة للشيوعية ، سوى في عبارة واحدة ترد عرضا في نهاية الكتاب « في البداية كانوا - اي السرياليون - يسترشدون بالنظريات الماركسية ، الا ان هذه لم تفلح طويلا في ارضاء مطامحهم » . (٢)

الا ان عجبنا يزول اذا ما ادركننا ان كثيرا من مؤسسات الغرب الثقافية تخضع للتوجيه والمال اليهوديين ، مصداقا لما كانت (بروتوكولات صهيون) قد أعلنت عنه : « قبل طبع اي نوع من الاعمال سيكون على الناشر أو الطابع ان يلتزم من السلطات اذنا بنشر العمل المذكور .. الادب والصحافة هما اعظم قوتين تعليميتين خطيرتين ولهذا السبب تستشري حكومتنا

العدد الاكبر من الدوريات . وبهذه الوسيلة سنعطل التأثير السيء لكل صحيفة مستقلة ، بسلطان كبير جدا على العقل الانساني » . (٣)

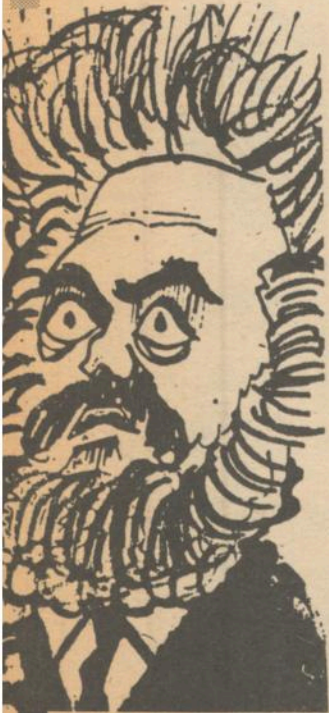
« ويجب ان تكون حكومتنا محوطة بكل قوى المدنية التي ستعمل خلالها . انها ستجذب الى نفسها الناشرين والمحامين والاطباء ورجال الادارة والديبلوماسيين ثم القوم المنشئين في مدارسنا التقديمية الخاصة » . (٤)

فاذا ما تمعنا في صفحات وفصول كتاب (فرانكلين) الذي بين ايدينا وجدنا تأكيدات مستمرة على اهمية الفكر اليهودي في النظريات الفنية، سريالية وغير سريالية، وعلى دور اليهود في ريادة الحركات الفنية والفكرية الجديدة .. وعلى القيم الدينية اليهودية المنبثة في حنايا الكتاب ، عبر الاطار السريالي (فوق الواقعي) ، ومن خلال اشد النزعات انكارا للدين والتصاقه بالرفض والتحلل والالحاد !!

ولا اهمية - بعد هذا - في التنقل بين مواقع اليمين واليسار ، وفي عرض الشيوعية كهدف ثوري تقدمي، واستخدا المعايير الماركسية في الحكم على القضايا الراهنة والمصرية ، او في ان يذهب (بريتون) زعيم الحركة السريالية ، في خريف عام ١٩٤٢ لكي يلقي محاضرات مسببة عن المذهب السريالي في جامعة (ييل) الامريكية .. ولا غرابة كذلك - في ان يتحول (بيكاسو) وعدد من رفاة السريالية الى الشيوعية ، وفي ان يعمل بريتون ، زعيمهم الكبير في (مكتب الاستعلامات الحربية في نيويورك) (٥) او في ان ينخرط (رامبو) ، الشاب جنسيا ، في كومون باريس عام ٨٧١ وينطوع في فرقة (جنود الثورة) (٦) .

لا اهمية لهذا ، ولا غرابة في ذلك ، ما دامت الحركة السريالية ، في بعض

بن واليسار | بقلم عبد المدرس



ماركس



فرويد

مؤسسة أمريكية : « ان اندريه مالرو ، أحد كبار كتاب فرنسا المعاصرين ، الذي لم يكن سرياليا ، والذي أعلن في ١٩٤٧ انحيازه الى ديغول والجناح اليميني ،

فكرة بارزة من افكار جيله الذي هو جيل كتب في روايته (المنتصرون) : « لقد نشأنا في عبثية الحرب » ، فعبر بذلك عن السرياليين » (٩) .

وهكذا يلتقي اليمين واليسار ، في نهاية التحليل ، تحت ظلال السريالية ، وكان بودلير « يجد في الملابس السوداء التي يحس البرجوازي المصري أن عليه ارتداؤها في حفلات المساء ، تعبيرا عن الروح العامة ، وموكب السياسيين والعشاق والبرجوازيين الذين يقيمون مراسم جنازاتهم دون أن يدروا » (١٠) . ويجب أن نتذكر أن الحضارة الأمريكية (الفرية) الراهنة ، تبدو في المعايير الماركسية بورجوازية عظما ودما !!

ان فاولي ، من أجل أن يحدث التوازن المطلوب ، يعود ، في نهاية بحثه فيصف السريالية بأنها « أقصى درجات الاعتناق ، أو بتعبير سياسي هي منتهى الليبرالية » (١١) . وهي في كل أحوالها تذكرنا ببعض عبارات بروتوكولات صهيون « ان كلمة الحرية تزج بالمجتمع في نزاع مع كل القوى ، حتى مع قوة الطبيعة وقوة الله » (١٢) . .. وسنزيغ مظهرا تحرريا لكل الهيئات وكل الاتجاهات .. وسنحاول ان نوجه العقل العام نحو كل نوع من النظريات المبهجة التي يمكن أن تبسود تقدمية أو تحررية » (١٣) .

« لقد قوضت هيبة قوانينهم بالافكار التحررية التي أذعنوها في أوساطهم » (١٤) وفي مكان آخر يتحدث عن (الشهيد الثالث) !! في سلسلة السرياليين : رينيه كريفيل الذي انتحر عام ١٩٣٥ « وترتبط

جوانبها ، تبلغ من العنف والنزعة التخريبية للأجهاز على كل القواعد والقيم والعلاقات والمؤسسات اللغوية والدينية والسياسية والاخلاقية والاجتماعية . . . حدا يجعلها أداة حسنة لتنفيذ بعض الاهداف اليهودية في نشر الفوضى والتفكك والاباحية الجنسية ، في أقصى حالاتها الشذوذية ، والخراب .. سواء عمل في اطارها اليمينيون أم اليساريون . . وما دام (ماركس) و (فرويد) اليهوديين قد صنفا ، بسبب نزوعهما الثوري العنيف ، ضمن قائمة السرياليين : اي فوق الواقعيين !! (٧)

يعرض كتاب مؤسسة فرنكلين الامريكية الشيوعية كاحدى ثورات أساسية ثلاث تفرض أهميتها المتزايدة على عصرنا الراهن ، وربما على مستقبلنا كذلك !! يقول فاولي مؤلف الكتاب « ونجد اليوم أن السريالية تبلغ في أهميتها وجديتها مبلغ ما تحظى به الشيوعية والتومائية الجديدة ، المعاصرتان ، من أهمية وحدا . فهذه (الثورات) الثلاث تبدو أنها الأكثر أهمية لفهم عالمنا الحديث . ومع أن هذه الثورات تبدو لنا الآن متساوية في أهميتها ، فلست أستغرب أن تنمو السريالية وتتبوأ مكانتها الحقيقية باعتبارها أشد حركات الفكر والفن الحديثين ضرورة وتجديدا وذلك بسبب ارتباطاتها الدقيقة بالشيوعية من جهة وبالقضايا الروحية من جهة ثانية . فاذا كانت السريالية بالمعنى المعاصر تأخذ مكانها ، بقوة وشمول ، الى جانب الشيوعية والتومائية الجديدة ، فهي معناها التاريخي تستحق مكانا الى جانب الكلاسيكية والرومنظيقية » (٨) .

وهو يستخدم المعايير المعايير الماركسية في أكثر من موضع كقيم (موضوعية) ، حتى لننسى أحيانا أن الكتاب يصدر عن



أضواء جديدة على لعبة اليمين واليسار

قضيته بالعلاقة بين السريالية والشيوعية. كان كريفل شابا وسيما محبوبا من الجميع ، تطوقه حسنات المجتمع وعارضات الازياء . وبعد أن صار شيوعيا عاد وطرد من الحزب مع بريتون واليوار عام ١٩٣٣ ، لكنه برى وأعيد إلى صفوف الحزب بعد ذلك بمدة وجيزة « (١٥) .

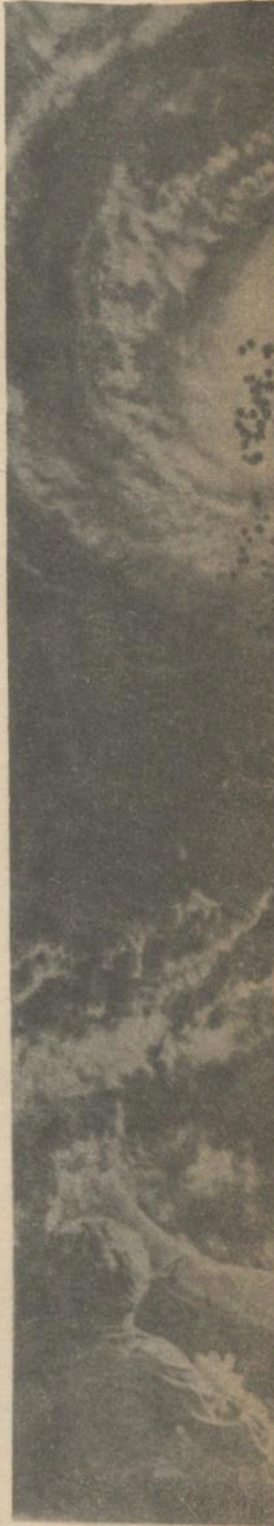
ويجب ألا يغيب عن أذهاننا أن فاولي كان - منذ البدء - قد صنف ماركس - اعتمادا على معطيات بريتون - ضمن السرياليين « لقد كان من هم السرياليين أن يكتشفوا في الماضي ، القرب والبعد على السواء ، ما يدعم أفكارهم وأعمالهم ، وراحوا يهشمون كل من يتعارض معهم ، بالعنف نفسه الذي يمجدون به الأفكار القريبة اليهم . وهكذا يدعي بريتون أن هيرا فليطس سريالي ديكاتيكي ، وأن بودلير سريالي أخلاقي . وللم يكتف السرياليون بترديد الأسماء الشهيرة من أمثال ساد وهيفل وماركس وفرويد وسانت جوست بالغة وبساطة ، بل ادخلوا في هيكلهم ومن باب جانبي بعض القسر شخصيات أخرى « (١٦) .

ماركس وفرويد اليهوديان اللذان كانت البروتوكولات قد تحدثت عن نظريتهما وأشباهها كأدوات لسحق القيم وتدمير المجتمعات وتفكيك العلاقات الإنسانية .. « لا تتصوروا أن تصريحاتنا كلمات جوفاء. ولاحظوا هنا أن نجاح دارون وماركس ونييتشه قد رتبناه من قبل . والآخر غير الاخلاقي لاتجاهات هذه العلوم في الفكر الاممي (غير اليهودي) سيكون واضحا لنا على التأكيد « . (١٧) .

اننا نلمح في أكثر من موضع ، في الكتاب الذي تحت أيدينا ، التأكيد على اليهود الذين يقفون ، مباشرة أو بشكل غير مباشر ، وراء هذه الحركة الهدمية المتطرفة ، كما وقفوا وراء غيرها من الحركات التي تناظرها في الاتجاه .. ونحن نقرا في أحد البروتوكولات « اننا نسخر في خدمتنا اناسا من جميع المذاهب والأحزاب ، من رجال يرغبون في إعادة الملكيات واشتراكيين وشيوعيين وحالمين بكل أنواع الطوبيات ، ولقد وضعناهم جميعا تحت السرج » ونقرا في بروتوكول آخر « ان كل الموازين

البنائية ستنتهار سريعا لاننا على الدوام نفقدها توازنها كي نبليها بسرعة أكثر ونمحق كفايتها « (١٨) .

في البداية يرى فاولي أن الفصل في ابراز أسطورة (اللاوعي) التي تركز عليها معطيات السرياليين ترجع إلى ثلاثة من الكتاب الذين مجدهم السرياليون ، وجميعهم - حسب علمنا - من اليهود « أولهم الفيلسوف هنري برغسون الذي أظهر بدراساته عن الحدس الحاجة إلى توسيع حدود الذكاء المنطقي ، ثم جاء اندريه جيد يذيع تعاليمه الشعرية حول تأكيد الذات في كتاب « طعام الأرض » ، وهو أحد كتبه الأوائل وأكثرها اقناعا في عرض هذه الفكرة ، نشيد تحرر من مقاييس المجتمع التقليدية . أنه منهج بحث من أجل تحقيق الذات وتكاملها ، ومن أجل أخلاق ذاتية ، وهو بوجه خاص تنشيط حي لتفهم الذات . أما الثالث بين أقطاب الفكر الحديث هؤلاء فهو فرويد الذي تكون نظرياته المضيئة (!!) عن اللاوعي المبدأ الرئيسي في المذهب السريالي « (١٩) .. أكثر من هذا أن فاولي يقول « كان باستطاعة (السرياليين) أيضا الاستشهاد بعبارات من العهد القديم لصموئيل خصوصا تلك التي يخاطب بها شاؤول قائلا (أنا هو الرب أصعد أمامي إلى المرتفعة فتأكلا معي اليوم ، ثم أطلقك صباحا وأخبرك بكل ما في قلبك) . فالعالمان اليوناني والعبري اللذان زودا علمنا بجميع أفكاره ومعتقداته تقريبا (!!) هما اللذان كونا نظرة السرياليين إلى الفنان « (٢٠) وقبل أن نقف عند نظرية فرويد اليهودي في (اللاوعي) كمرتكز للنشاط السريالي كله ، علينا أن نلمس الملامح الدينية - الطقوسية التي تسود معطيات السرياليين والتي نشم فيها رائحة الشوق إلى الكهنوت الاسرائيلي ، وسحره ، وتعازيمه « لقد بدا أن السريالية كانت دائما تقدم على الانتحار كواحد من حلين . لكن من حسن الحظ أن الحل الثاني قد رجح وآمن به السرياليون ومارسوه أكثر من الحل الانتحاري . فقد وقف الإيمان بمعجزة الفن وبصفات الفنان وخصائصه السحرية في وجه الانتحار . وبدا أن دور





الدينية والعلاقات الاخلاقية والمؤسسات الاجتماعية ، ولكي يدمر الثقة بالعقل والمنطق والممارسات الواعية ، فاننا سنجد تأكيدات متزايدة تستغرق مساحات واسعة من الكتاب .

ان الشعور القوي ، يقول فاوي « بالحاجة الى الصدق في التعبير الادبي ، الذي ظهر في فرنسا خلال السنوات العشرين الاولى من هذا القرن ، يرجع الى الاعتقاد بأن حالات الوعي في كيان الانسان لم تعد كافية لتفسيره لنفسه وللآخرين ، وبأن لا شعوره يتضمن جانبا من كيانه اوسع واكثر اصالة ودقة . فقد تبين ان كلامنا الواعي وسلوكنا اليومي يتناقضان عادة مع ذواتنا الحقيقية ورغباتنا الاعمق كما تبين ان نماذج السلوك البشري الواضحة التي رسمها الواقعيون ، والتي يبدو ان حياتنا تسير وفقا لها ، قد كونتها العوامل الاجتماعية ، لا رغباتنا او امزجتنا او ذواتنا الداخلية . هذا الاكتشاف او الاعتقاد باننا ننكشف في احلامنا وافعالنا الفريزية الخالصة ، بصورة اصدق مما نتكشف في سلوكنا اليومي الظاهري ، هو في اساس السريالية » (٢٤) .

ويقول : « اذا فرغ ما يسمى بالحياة الحقيقية او الواقعية من المعنى ، او صار يمثل شركا او جوا مزيفا للفكر الانساني ، فعلينا ان نتوقع الثورة ضد الواقعية . هكذا ظهر ادب كامل يهدف بصراحة الى الهرب من الواقع ، والى خلق عالم يعوض عن نقص العالم الواقعي ، وربما امكنا ان نسميه ادب هروب او تملص ، لا يقوم فيه البطل بارتياح العالم الذي يعرفه جيدا بل يقوم بمغامرة في ارض غريبة كلياً ، او باستقصاء عالم احلامه .. البطل الجديد اذن هو الانسان غير المنسجم ، هو الجواب او الحالم ، او مقترب الافعال اللامنتظية انه يمثل ما يدعوه علماء النفس بالمزاج الانفصامي فالتأمل الداخلي هو منهجه وطريقة حياته » (٢٥) ، ذلك التأمل الذي يتحول احيانا « الى انحلال في الشخصية في الفن السريالي والى تبيد للعوامل المكونة للشخصية الانسانية » (٢٦) .

لقد علم فرويد السرياليين « ان الانسان نائم في المقام الاول . ولذلك فان على السريالي ان يتعلم الفوص في احلامه كما فعل اورفيوس حين نزل الى العالم السفلي ليكتشف كنزه هناك » (٢٧) ، وعلى الشاعر ، كما يقول بودلير « ان

الفنان اخذ يكتسب مميزات الكاهن ، وصانع المعجزة ، ومميزات الانسان الذي منح موهبة الرؤية .. واخذ نتاج الكاتب ، والشاعر بصورة خاصة ، يعتبر تعزيبا سحرانيا ، واستحضارا سحرانيا عجائبا ، في تأثيره وابداعه على السواء . وهكذا قد يصح تشبيه الاثر الفني بالقربان في الاسرار المسيحية الذي يتضمن (الحضور الفعلي) . وهكذا يصبح الشاعر الكاهن الذي يحقق الاعجوبة عن طريق الاستعمال السحري للكلمات ، عن طريق تعزيب لا يفهمه هو نفسه فهما كاملا ويكون الاثر الذي يتم ابداعه هكذا ، سرا غامضا يمكن ان يحس ويعاش ، دون ان يكون بالضرورة مفهوما » (٢١) .

وفي مكان آخر يقول : (ولكي نعرف بايجاز ، أولا ، هذا المذهب ، الذي كشف عنه بودلير واكملة مالارمييه ، واعطاه رامبو التعبير العاصف الذي يشبه حلما غنيقا ، يمكن القول بأنه اعتقاد بوجود علاقة تقوم بالضرورة بين القصيدة والعرافة او السحر او (الرقية السحرية) على

حد تعبير الفرنسيين . فالقصيدة تتكون بفعل عملية سحرية كالسيميا تند عن قواعد المنطق وحتى عن قواعد الفريزة . وتبعاً لهذه الفرضية تنشأ القصيدة فيما خفي من حياة الروح ، وهي لذلك انعكاس لهذه الحياة الغابرة او الباطنة » (٢٢) .

وزيد المؤلف تفسير عملية الخلق الفني لدى السرياليين وضوحا بقوله « نذكر بالمناسبة ان اصول السحر تشتمل ، في معظمها ، على استعمال الكلمات استعمالا خاما ، وعلى ممارسة طقوس خاصة ، كذلك نذكر ان الكلمات حين تستعمل بهذه الطريقة تكون ذات معاني مبهمة تستعصي على الفهم ، ولكنها ما ان تردد بتأن وانتظام حتى تفعل العجائب : المريض يشفى ، والمحارب يشتعل جراءة ، والصبي يدخل طور الرجولة . وكل حدث رئيسي في الحياة كالطفولة والعباد والاحداث والعبادات والحب والموت يتم باستخدام اللفظة ويتكرس بواسطتها » (٢٣) . وسنعود فيما بعد الى مسألة استخدام اللغة لنرى كيف يتم .

فاذا ماجئنا الى طبيعة العلاقة العضوية بين الابداع السريالي وبين نظرية (فرويد) في اللاوعي ، فرويد اليهودي الذي يرد كل فاعليات الانسان الى الجنس ، والذي يرفع معوله - باسم التحرر من العقيد والكتب - لكي ينزل به على كل القيم

(البقية ص ٣٠)



بمناسبة عيد الكويت الوطني



الخطوط الجوية الكويتية

تتشرف بتقديم الطيب والتسائي

والرحمى اللطيف الى مقام حضرة

صاحب السمو أميرنا المفدى

الشيخ صباح المصباح

والى وحى حمده الملائكة

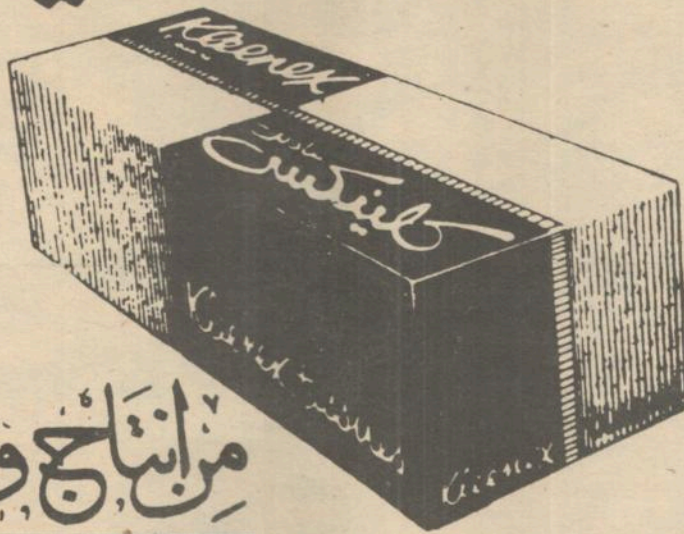
الشيخ جابر المصباح الجابر المصباح

والى حكومتهم الرشيدة والشعب الكويتى النبيل والجمهورية العربية

أف يعيد هذه المناسبة المباركة على الكويت بحمد من التقدم والازدهار

كلينكس

محارم ورق



مزايا إنتاج وطني كويتي

صنعت في الكويت من قبل شركة أبناء طيب عبد الوهاب الصناعية م.م.د



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات
إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت

ساعات إنيكار

السويسرية الشهيرة

مخزن التجهيزات

معرض إنيكار - شارع عبد السلام رقم ٧ / ٢٥٣٦٨ - الكويت

كيف يمكن تصور مستقبل الكويت؟

هذا سؤال ضخم • يجاب عنه في دراسات مطولة ومتشعبة وأمينه
● مطولة • لان مستقبل الكويت • يمتد — زمنا — الى ما شاء الله أن يمتد • وهذا الطول الزمني لا بد أن يدرج في حساب أي دراسة عن ذلك المستقبل •
● ومتشعبة تتناول جوانب الحياة المتنوعة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفكرية والنفسية والصحية ، وحجم السكان • ومال الخليج العربي • الخ • الخ •
● وأمينه ، بمعنى أنها تتجاوز مشاعر القنوط • ومشاعر التفاؤل وتنصب على الحقائق الموضوعية دون أن يتدخل الهوى أو الامنية الساذجة أو الخرافة أو — ذهنية التهويل والحط من القيمة •

الدراسات — المستقبلية —

وفي السنوات الاخيرة ، برزت وتوسعت الدراسات المستقبلية واتخذت

من البيئة • والاقتصاد والتقدم التكنولوجي
وعلم الانسان ، مجالا رحبا لها •
● في التقديرات البعيدة ، سيحدث — كما
تقول تلك الدراسات — تحول قارى حيث
ترحف المياه على اليابسة فتغمرها فاذا هي
بحار أو خلجان ويصبح — من ثم — المكان
الذي غادرته المياه • يابسة ... وهكذا
● وفي التقديرات القريبة • تقسم تلك
الدراسات المستقبل الى مراحل زمنية
يجري فوق مسافات احصاء لكل ما يمكن
احصاؤه • وفي ضوء ذلك يقاس التقدم
الاقتصادي • وتطور الجريمة • والعلاقات
السياسية ، والحالة النفسية للانسان واثـر
الثورة الصناعية الثانية — التوجيه الالى
الذاتي — عليها •
ومن الخبراء من يسرف في «الفرضيات»
فيبنى نظريات كاملة على توقعات بيننا
وبينها مائة عام أو يزيد •
وهذا اسراف يفتح أوسع الابواب
للتخمين الخطر •

أعقلهم يرمي بصره الى فترة قريبة
— خمس أو ربع قرن — ويعكف على
دراسة التوقعات ويخرج باستنتاج قريب
من الصواب •
على أن الامر — من قبل ومن بعد —
لله سبحانه :

« وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو
ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط
من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات
الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب
مبين » •

أظهر ما يكون تقدم الدراسات المستقبلية
في أمريكا فهل معنى ذلك أن الامريكان
أحاطوا بكل التوقعات التي يمكن أن تربك
وتنسخ كل تخطيط • وكل دراسة • وتفرغ
أي توقع من محتواه ومعناه •
لا .. طبعاً •

فهناك — مثلاً — احتمال ظهور
« نازى » جديد في أمريكا • قد تكون
دوافعه سيطرة اليهود على مقاليد أمور

كيف يمكن تصور مستقبل الكويت؟



أمريكا • أو التفاوت الطبقي المروع • أو موجة الفساد التي طوت القاعدة والقمة ، وقد تكون وسائله قنابل ذرية - خاصة - يهدد أو ينسف بها مراكز القرار والسلطة ومؤسسات السيطرة والتأثير •
و في لحظة • • تخيب كل توقعات الدراسات المستقبلية عن الاستقرار والازدهار •

وكون هذا لم يقع من قبل • فليس معنى ذلك أنه لن يقع في المستقبل • وثمة احتمالات شتى مختلفة في جميع انحاء العالم •

المهم • • ونحن نتحدث عن أيام أو سنوات قادمة لا ينبغي أن نعطي « العلم البشري » • مكانة أكبر من حدوده وطاقته • ونتحدث عن المستقبل وكأن كل شيء يجري في هذا العالم • لا يخرج عن ارادة البشر وتخطيطهم •
ان هذا الموقف أو الاتجاه يتناقض مع عقيدة التوحيد • والتصور الاسلامي الذي يتيح للانسان الاخذ بكافة الاسباب المشروعة • وفي نفس الوقت يربط هذه الاسباب بمشيئة الله المطلقة •

رؤية

من خلال الواقع

مستقبل الكويت

أما أن يكون امتدادا للواقع الراهن • تنمو السلبيات والايجابيات ويبقى كل شيء على ما هو عليه • ولكن في حجم أكبر •

وأما أن يكون أسوأ من الواقع • في الانتاج والعلائق • والاهتمامات • والقيم والسلوك • والاهداف • والوضع الاجتماعي والسياسي بوجه عام •

وليس من أحد - في روجه ذرة من طموح - يقنع أو يرضى بالاحتمالين

الاولين - الجمود على الواقع الحالي • أو التطور الى أسوأ -

ولكن ما الذي يرجح احتمالا على احتمال أو يجعل احتمال التطور الى أفضل أقرب الى التحقيق والتطبيق ؟

• ارادة التغيير • والتصميم الحاسم على التغيير فقد ربط اقران الكريم التغيير - من جهة مباشرة الاسباب المادية - بالجهد البشري • نية وعزما وفعلا :

« ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » •

• خطة التغيير • • فلا يكفي مجرد النزوع الى التغيير • بل لا بد من وضع خطة شاملة للتغيير في مختلف مجالات الحياة •

أفكار للمستقبل

مضى القول : أن تصور المستقبل يحتاج الى دراسات مكثفة ومفصلة تستوعب الحياة الكويتية كلها •

وتمهيدا لاي دراسة • تطرح - بطبيعة الحال - أفكار تحدد التصورات العامة أو الاطار الاجمالي • أو الرؤية الممكنة •

هذه الكلمات مساهمة في طرح أفكار أمام التخطيط للمستقبل •

الوضع الاجتماعي

التركيب الاجتماعي لاي بلد مرتبط بقيمه ومعتقداته •

ومن ثم تشكل هذه القيم والمعتقدات مقياسا • يقاس به تطوره وتقدمه •

اننا نتصور أن تكون الروابط الاجتماعية • والخدمات الاجتماعية والعلاقات الانتاجية • أفضل مما هي عليه الان ، لو وضعت خطة لتحقيق مجموع انجازات • • منها :

• تدعيم مكانة الاسرة وتعزيز دوره

في المجتمع • بتحسين مستوى العلاقة بين الزوجين في ضوء القاعدة القرآنية : « ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يفتكرون » وتحسين مستوى العلاقة بين الابناء والاباء • وتحسين مستوى التربية والتوجيه فيها •

ولبلوغ هذا المستوى ينبغي - بداية اخماد نيران الحرب الاهلية بين المرأة والرجل - وهي حرب منقولة الينا من بيئات أخرى تختلف عنا في التصور والبواعث ونمط العلاقات الاجتماعية -

وينبغي حماية الاسرة من عوامل الهدم والتفتت التي تقد الينا عبر الافلام والتمثيلات والمسرحيات • والقنوات السيئة •

● تحقيق خطوات أكبر • وأكثر تقدما في مجال تقديم الخدمات الاجتماعية • بانواعها المختلفة • فالدولة الناجحة انما هي دولة خدمات • توفرها للناس • وتجعل امكانات الحصول عليها كامكان استئثار الهواء •

خدمات صحية • تعليمية • واعلامية الخ •

● دفع علاقات الانتاج في طريق أكثر أمنا وأكثر ابداعا • وهذا يقضي باقامة توازن حقيقي وعادل في علاقات الانتاج •

ففي مجال الصناعة أو التجارة • تقدم السلعة بطريقة لا يضام فيها المستهلك • ولا المنتج المحلي ولا التاجر •

ومع تعقد العلاقات وضعف الضوابط

تصور مستقبلا - اذا كنا نريد

لنوجه الى وضع أفضل - تدخل الدولة

- بثبات - كطرف في السوق بين الاطراف

لاخرى •

بالنسبة للسلع الضرورية • تستورد الدولة هذه السلع وتطرحها في السوق بنفس الاسعار التي اشترتها بها من مصادرها ، وهذا الحل أفضل واثبت بكثير من الحلول الاخرى المطروحة حاليا •

ونتصور - بمقياس التوجه الى الافضل - تغيير علاقات الانتاج - الى احسن - بين الدولة وموظفيها وعمالها • من جانب وبين مومظفي وعمال القطاع الخاص • وأصحاب العمل من جانب اخر •

في الاجور والخدمات الاضافية • والمعاملة الادبية • والضمان الاجتماعي • وتوفير حوافز أكبر تدفع الناس ليس الى زيادة الانتاج فحسب • وانما الى الابداع في الانتاج •

● أن تتحد الجمعيات والنوادي الاجتماعية في الهدف • وفي نفس الوقت تنوع أساليبها وبرامجها في الوصول الى الهدف المشترك •

ونتصور أن يكون الهدف المشترك - بحكم المعيار المتفق عليه في الانتقال الى أفضل - هو اسعاد الانسان بتوثيق علاقته بالله • ايمانا وحباً ، عبادة وعمل صالحا • اخلاصا وسموا متواصلا •

● توفير الامن الخلقي والنفسي للناس • عبر تربية عميقة • تغرس الوداعة والتهذيب في نفوس الناس • فلا يميلون الى الجريمة ولا يفكرون في اقترافها • وعبر قوانين صارمة ، تجعل من به ميل الى الانحراف يفكر مليون مرة في العقاب المرعب • ويعرض عن اقتراب ما يؤدي الى ساحة القصاص •

البقية ص ٣٦ و ٣٧

اضواء جديدة

على لعبة اليمين واليسار

بفوص عميقا في ماضيه ، وفي معاني طفولته ، شأن المحلل النفسي « (٢٨) » وان السريالي يجد نفسه مسوقا الى ان يطير باتجاه الأعماق « الهبوط الحر الذي لا يعيقه كبت الى عالم النوم والاحلام ، حيث يستطيع الانسان الحديث ان ينهمك في نشاط من طراز بدائي ، وحيث يستطيع ان يعيش ، كما ترى نظرية فرويد ، تناقص الكبت ، وحيث يكف عن مقاومة الجوانب الاصلية (!!) في طبيعته » (٢٩) . ويمضي السرياليون في اعتماد التحليل النفسي الفرويدي الى ابعد من هذا « الى ان الجانب الاكبر من حياة الانسانية الضميمة الداخلية يتكون من كهوف وكوابيس مخيفة طافحة بالاحساس بالذنب (!!) وفي انها يجب ان تفجر لان تفجيرها بوساطة الفن تحرير للنفس الانسانية » (٣٠) . وان فيلما كالذي أنتجه (الاخوة ماركس) - وهم اغلب الظن من اليهود - باسم (معذبو الحيوان) يجيء بمثابة وثيقة عن الهبوط داخل الذات نحو عالم الغريزة الخالصة ، حيث تثوي الرغبات المكبوتة . وقد اعتبر السرياليون هذا الفلم تفجيرا لهذه الرغبات ، واطلاقا ملحميا للفرائز » (٣١) .

وهكذا ، وعلى سبيل المثال ، « أصبح عبث المركز دو ساد الذي تنسب اليه السادية الجنسية في اعنف حالاتها : عن المطلق في نطاق اللذة ، محورا لمناقشات السرياليين المتعلقة بقوة رغبة الانسان وشرعية تحقيقها ، وبقي كذلك بين مبادئ المنهج السريالي مبدا الاقرار باللذة في حالتها الفائضة المكبوتة في أعماق الانسان ، وارجاعها الى السطح واطلاقها في العالم . تضمن هذا المبدا فكرة تميز الواقع الانساني بالجذب والدفع في آن واحد ، مما يعني التسليم بتعايش التناقضات العنيفة في الانسان الواحد » (٣٢) .

ويخلص فاولي الى القول انه مع الزمن اخذت ظاهرة التحليل النفسي تبدو في الحركة السريالية اكثر وضوحا « فقد

ساعد التحليل النفسي في تعزيز السعي الى تحقيق التكامل بين المعقول واللامعقول ، وطالما اعتبر اللاشعور مجال السريالي الشرعي .. وفي آثار عديدة توضح الاحداث بالاحلام والاحداث الماضية . والتحليل النفسي هو المنهج الذي يمكننا بواسطته ان نزداد معرفة بمصيرنا ، وبواسطته تألف الواقع وما فوق الواقع ، ويتداخلان باستمرار » (٣٣) ، اننا - باختصار - « يمكننا ان نعثر ، فيما يعتبره العالم حالات جنون ، على قوة داخلية مكبوتة معذبة . ويمكن للانسان اذا ما لبى رغائبه الانسانية ، ان يعيش تجربة اكثر حقيقية من واقع العالم المنطقي الموضوعي » (٣٤) .

ان هذا الموقف ينقلنا بالضرورة الى ميزة اساسية من اهم ميزات السريالية واشدها ارتباطا بموقفها الفرويدي ، تلك هي النزعة الى التفكيك والتدمير ، فما دامت (حالات الجنون) اكثر حقيقة من واقع العالم المنطقي الموضوعي ، فان من العبث والسخرية ان نتشبث بمعطيات هذا العالم وعلاقاته ونظمه ومؤسساته وقيمه ، وان نبني بيننا وبين الجنون سدا بورجوازيا مصطنعا ، وان الخطوة التي تفرضها البداهة في مجال كهذا هو رفض العالم الخارجي والتمرد عليه ، والسعي لقلبه على رؤوس بناته من اجل الوصول الى الحالة الحقيقية : حالة الجنون !! « لقد بدت السريالية ، خلال السنوات الفاصلة بين الحربين العالميتين كأنها تعني خاصة بالرفض والثورة وهدم المثل والمعايير . كان السرياليون « ضد » كل شيء ، وضد الادب والشعر بصورة اخص ، فكانوا لا يؤمنون بأقل من تغيير الحياة تغييرا تاما . ولقد حاربوا بلا هوادة تلك النظرة التي ترى ان الادب تعبير عن المجتمع واعتبروها هادفا للادب البورجوازي القانع بنفسه » (٣٥) .

لقد حلت السريالية على الدائرية في اوائل العشرينات من هذا القرن « وقد حدث ذلك بعد ان كانت الدائرية قد عبرت عن مواقفها السلبية العنيفة ازاء كثير من الافكار والنشاطات السائدة . فقد ثارت ضد المجتمع واللغة والدين والذكاء » (٣٦) .

وجاء السريالي « لكي يمارس ارادته لتحرير نفسه من الاشياء المألوفة التي تحيط به . وهذا الفعل الاساسي الذي





- (١) ترجمة خالدة سعيد ، بيروت ١٩٧٠ .
- (٢) عصر السريالية ص ٢٨٩ .
- (٣) ترجمة محمد خليفة التونسي ، ط ٦ ، ص ١٦٢ .
- (٤) المرجع السابق ص ١٤٢ وانظر كراس (لعبة اليمين واليسار) للمؤلف .
- (٥) عصر السريالية ص ١٤٥ .
- (٦) انظر المرجع السابق ص ٦١ .
- (٧) المرجع السابق ص ١١ .
- (٨) المرجع السابق ص ١١ - ١٢ .
- (٩) نفسه ص ٢٢ - ٢٤ .
- (١٠) نفسه ص ٢٧٧ - ٢٨٧ .
- (١١) نفسه ص ٢٦١ .
- (١٢) بروتوكولات ص ١٣٠ .
- (١٣) المرجع السابق ص ١٦٨ .
- (١٤) المرجع السابق ص ١٧٧ .
- (١٥) عصر السريالية ص ٢٦٠ .
- (١٦) نفسه ص ١٠ - ١١ وانظر الصفحات ١٩، ٢٢، ٦١ .
- (١٧) البروتوكولات ص ١٢٢ - ١٢٤ .
- (١٨) المرجع السابق ص ١٤٥ و ١٢٥ .
- (١٩) عصر السريالية ص ٢٠ - ٢١ وانظر ص ٢١ - ٢٢ .
- (٢٠) نفسه ص ١٥ .
- (٢١) نفسه ص ٢٧ - ٢٨ .
- (٢٢) نفسه ص ٥٨ - ٥٩ .
- (٢٣) نفسه ص ٧٦ وانظر الصفحات ٣٠ ، ٣١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ .
- (٢٤) نفسه ص ١٧ .
- (٢٥) نفسه ص ١٨ - ١٩ .
- (٢٦) نفسه ص ٢٠ .
- (٢٧) نفسه ص ٢٩ .
- (٢٨) نفسه ص ٣٠ .
- (٢٩) نفسه ص ٢٥٧ .
- (٣٠) نفسه ص ٢٧٧ .
- (٣١) نفسه ص ٢٨٨ .
- (٣٢) نفسه ص ٢٩٠ .
- (٣٣) نفسه ص ٢٩١ .
- (٣٤) نفسه ص ٢٩٥ .
- (٣٥) نفسه ص ١٥ .
- (٣٦) نفسه ص ٢٣ .
- (٣٧) نفسه ص ٢٥٨ .
- (٣٨) نفسه ص ٢٨٢ .
- (٣٩) نفسه ص ٦٥ .
- (٤٠) نفسه ص ٢٦ - ٢٧ .

يقوم به السريالي هو فعل التحرر ، انها غزيرة عميقة في الانسان تنزع الى تحطيم ما يشده الى العالم : كقوانين العائلة والمجتمع والدولة والجنس ... » (٣٧) لقد كان الهدم من اركان المذهب الدادائي ، وهو الحركة التي سبقت السريالية عام ١٩١٦ و ١٩١٧ « وقد تشربت السريالية مبدأ الهدم ومعناه الدادائي الحرفي الى حد ما . وقد اتخذ هذا الهدم ، اشكالا متعددة ، فكان جديا ونصف جدي وصيانيا وعابثا . بيد اننا اليوم اذا ما عدنا بالنظر نحو السريالية بدت لنا حركة ايجابية اكثر مما هي سلبية وهدامة . وما كان من مظاهر انعدام الجدية في تصرفات السرياليين في الشوارع والمقاهي ، وفي معارضهم واجتماعاتهم ، هو في الواقع في غاية الجد » (٣٨) .

هكذا يتوجب على العبقري ، يقول فاولي ، حين تحين « اللحظة المناسبة للابداع ان يصير نفسه غريبا عن الارض التي تضج به ، وعليه ان يرفض المجتمع والعائلة اللذين نشأ فيهما ولم يكن له الخيار في ذلك . وهذا الرفض طقس مهم في اسطورة الفنان ، وهو وثيق الصلة بنظام التنسك عند الكاهن الى حد بعيد » (٣٩) .

ويتحدث فاولي عن (جاك فاشيه) ، الشاب السريالي الذي انتحر في نانت في نهاية عام ١٩١٨ « كان طويل القامة ، احمر الشعر ، يجذب شكله الناس بسهولة . وقد بلغ تأثير شخصيته ومعتقداته في اصدقائه والمعجبين به درجة جعلتهم لا يكتفون بتقبل انتحاره وحسب ، بل تقبلوا مع ذلك فكرة قتله صديقه معه . انتحر فاشيه بتناول جرعة كبيرة من الافيون ، واعطى مثلها لصديق سألته ان يدخله الى عالم المخدرات . ومن المرجح ان فاشيه كان يعرف نتيجة الجرعتين . اورد هذه القصة الفاجعة لاوضح اولا معنى روح الهزيمة التي ظهرت مع نهاية الحرب ، ولابين ثانيا الانجذاب نحو الموت وتدمير الذات ، وهو انجذاب ظاهر في معظم الفن السريالي . ذلك ان النبوءة والهلاك والفدر والامحاق والانتحار مظاهر من الوجه التشاؤمي او العدمي في السريالية سندرستها في اماكنها المناسبة في هذا الكتاب . وسرعان ما اعتبر انتحار فاشيه وعما من الاستشهاد ، فقد كان شهيد لعبث وقضاء الحياة المحتوم . واحترم نعره باعتباره تحقيقا شعريا او سرياليا لذات » (٤٠) .

من شذرات القلم



● • • وأشهد أن لا اله الا الله :

جاء في عيون الاخبار وغيره انه فقدت يوم خيبر درع لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه ، فالتقطها رجل من اليهود ولما الت الخلافة الى علي وجد درعه مع يهودي فرفع امره الى القاضي ، ولم تكن معه بينة الا ابنه الحسن رضي الله عنهما ، فقال القاضي : أنا اعلم انك صادق يا امير المؤمنين ولكن لا بينة عندك ، ولا تصح شهادة ابنك لك ، واليهودي واضع يده على الدرع ، ثم حكم بها اليهودي عملا بظاهر الامر . فامتل امير المؤمنين لحكم القاضي وخرج ، فقال اليهودي اشهد ان هذا من اخلاق الانبياء ، وأن هذا الدين دين الحق ، وأن هذه الدرع درع علي ثم اشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله .



□ الافكار الحية :

ان اصحاب الاقلام يستطيعون ان يصنعوا شيئا كثيرا ، ولكن بشرط واحد: ان يموتوا هم لتعيش افكارهم، ان يطعموا افكارهم من لحومهم ودمائهم ، ان يقولوا ما يعتقدون انه حق ويقدموا دمائهم فداء لكلمة الحق . ان افكارنا وكلماتنا تظل جثثا هامدة اذا متنا في سبيلها وغذيناها بالدماء انتفضت حية وعاشت بين الاحياء .

سيد قطب

● الجاهلية :

الجاهلية هي الانحراف عن عبادة الله الحق ، هذه العبادة التي تتمثل في التحاكم اليه وحده في امر الحياة ثم ما يترتب على هذا الانحراف من اضطراب وتوزع ، وتمزق وتشتيت . اضطراب في النظم واضطراب في الافكار ، اضطراب في علاقة الانسان بربه ، وعلاقته بالكون والحياة من حوله ، وعلاقته بأخيه الانسان . ولم يحدث قط في التاريخ انحراف عن عبادة الله الحق ، دون ان يتبعها انحراف في علاقات الانسان وارتيباطاته وتصوراتيه وافكاره . فالعقيدة هي المنظم لذلك كله ، سواء تنبه الانسان الى ذلك ام لم ينتبه ، وأراد ام لم يرد فاذا صحت العقيدة استقام الكيان كله واستقامت ، خطواته ، واذا اضطرب العقيدة سري الى الكيان كله ذلك الاضطراب .

□ أبى الاسلام لا أبى لى سواه :

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عبد الله بن أبي وقال :
الا ترى ما يقول أبوك .

قال ما يقول بأبى أنت وأمى .
قال : يقول لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقَالَ فقد صدق والله يا رسول الله أنت والله الاعز وهو الاذل أما والله لقد قدمت المدينة يا رسول الله وان اهل يثرب ليعلمون ما بها أحد ابر بولده مني ولئن كان يرضى الله ورسوله أن أتيتها برأسه لأتيتها به فقَالَ رسول الله : لا . فلما قدموا المدينة قام عبد الله على بابها بالسيف لآبيه وقال : أنت القائل لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز مذهبها الاذل؟ أما والله لتعرفن العزة لله او لرسول الله ؟ والله لا يأويك ظلها الا باذن من الله ورسوله . فقال ابن أبي : يا للخرج ابني يمنعي بيتي . يا للخرج ابني يمنعي بيتي؟؟ فاجتمع اهل رجال فكلّموه . فقال : والله لا يدخلن الا باذن من الله ورسوله : فاتوا النبي فأخبروه فقال : اذهبوا اليه فتقرّوا له فخله فانّوه فقال : أما اذا جاء امر النبي فنعم .

● الدنيا والاخرة :

كتب عمر بن عبد العزيز الى الحسن البصري ، يطلب اليه أن يجمع له أمر الدنيا وأمر الآخرة في كتابه فأجابته : إنما الدنيا حلم والآخرة يقظة والموت متوسط . ونحن في أضغاث

احلام من حاسب نفسه ربح ، ومن غفل عنها خسر ومن نظر في العواقب نجا ، ومن اطاع هواه ضل ، ومن حلم غنم ، ومن خاف سلم ، ومن اعتبر بصر ، ومن ابصر فهم ، ومن فهم علم ، ومن علم عمل ، فاذا زلزلت فارجع ، واذا ندمت فاقطع ، واذا جهلت فاسأل ، واذا غضبت فامسك .

● شعر :

اذا كنت ارضى أن تعيش بذلة
فلا تستعدن الخسام اليمانيا
ولا تستطين الرماح لقارة
ولا تستجيدن العتاق المذاكيا
فما ينفع الاسد الحياء من الطوى
ولا تبقى حتى تكون ضواريا
« المتنبى »

● العفو :

شتم رجل عمرو بن عبيد شتما
مديحا . فما ترك شيئا من السوان
الشتم الا وجهه اليه وعمرو ساكت
هاديء .. فلما أفرغ الرجل جعبة
سبابه .. اتجه اليه عمرو بن عبيد
وقال له : أجرك الله على ما ذكرت
من صواب ، وغفرك ما ذكرت من
خطا ، ثم صمت فبهت الرجل . وقام
خجلا .

□ شذرات متفرقة

- قيل لرجل صف لنا التقوى ، فقال : اذا دخلت أرضا فيها شوك كثير كيف كنت تعمل ؟ فقال اتوقى واتحرز ، قال : فافعل في الدنيا كذلك فهي التقوى .
- الدنيا نظارة مكبره الذي يحملها لا يزال الرجل في مدرسة دهره تلميذا ولو شاب .
- قال بعضهم : صحبت مالكا عشرين سنة وتعلمت منه العلم بسنتين وتعلمت الادب بثمانية عشرة سنة ياليتها كانت العشرين في الادب .
- الصبر محمود الا ان يهان دين ، وتمس كرامه او يغصب حق ، وفي مقدمة الحقوق ان تكون حرا في وطن حر .
- قال احد الحكماء : اياك والمزاح فانه يذهب ماء الوجه ، ويحط من المروءة وليس لمن أكثر منه هيبة ولا وقار . ولا لمن وصم به خطر ولا مقدار .
- قل الذي يدعى بالعلم معرفة علمت شيئا وغابت عنك اشياء ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء
- من اعطى اربعا لم يمنع اربعا : من اعطى الشكر لم يمنع المزيد ، ومن اعطى التوبة لم يمنع القبول ، ومن اعطى المشورة لم يمنع الصواب . ومن اعطى الاستخاره لم يمنع الخير .

اعداد: عبدالعزيز الحمد



في ذكرى العيد الوطني المجيد نرفع أطيب
التحيات إلى مقام صاحب السمو أمير البلاد
العظيم والي وليّ حمّده اللّعين
والشّعب الكويتي الكريم.

شركة البترول الوطنية الكويتية



بمناسبة
عيد الكويت
الوطني



تتشرف

شركة مطاحن الدقيق الكويتية (ش.م.ك.)
ب تقديم أخلص التهاني وأطيب الأماني إلى مقام
حضرة صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح
أمير دولة الكويت المعظم

وإلى سمو ولي عهده الأمين وحكومته الرشيدة
والشعب الكويتي الكريم، داعية الله عز
وجل أن يعيد هذه المناسبة الكريمة على الأمة
العربية والإسلامية بالخير والبركات



كيف يمكن تصور

مستقبل

الكويت؟

« بقية ص ٢٩ »

الوضع الاقتصادي

يعتمد الاقتصاد الكويتي على مورد النفط في الدرجة الاولى . وسوف يستمر هذا الاعتماد في المستقبل لثلاثة أسباب .

١ - ان عمر النفط الباقي يقدر بأكثر من نصف قرن - وفق التقديرات العلمية للمخزون . وللانتاج النفطي -

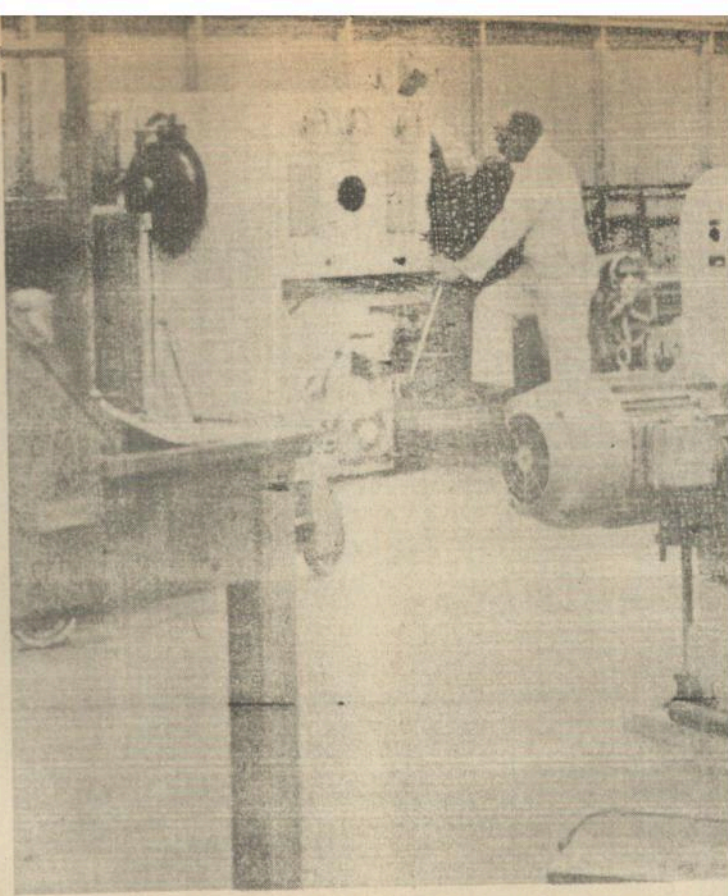
٢ - ان حاجة العالم لهذه الطاقة ستستمر في المستقبل المرئي . نظرا لفقدان البديل المائل - وفرة وتكلفة - أو لان هذا البديل يستغرق وقتا طويلا حتى يأخذ مكانة النفط .

والكلام الكثير الذي أطلق للتشكيك في - قيمة - هذه الطاقة . يرد معظمه الى حملة سياسية تريد اسقاط وزن النفط كسلعة استراتيجية واقتصادية وسياسية

٣ - ان الكويت ذاتها . لم يوفر بعد مصدرا بديلا يقوم مقام النفط في تمويل المشروعات الانتاجية . ومشروعات الخدمات .

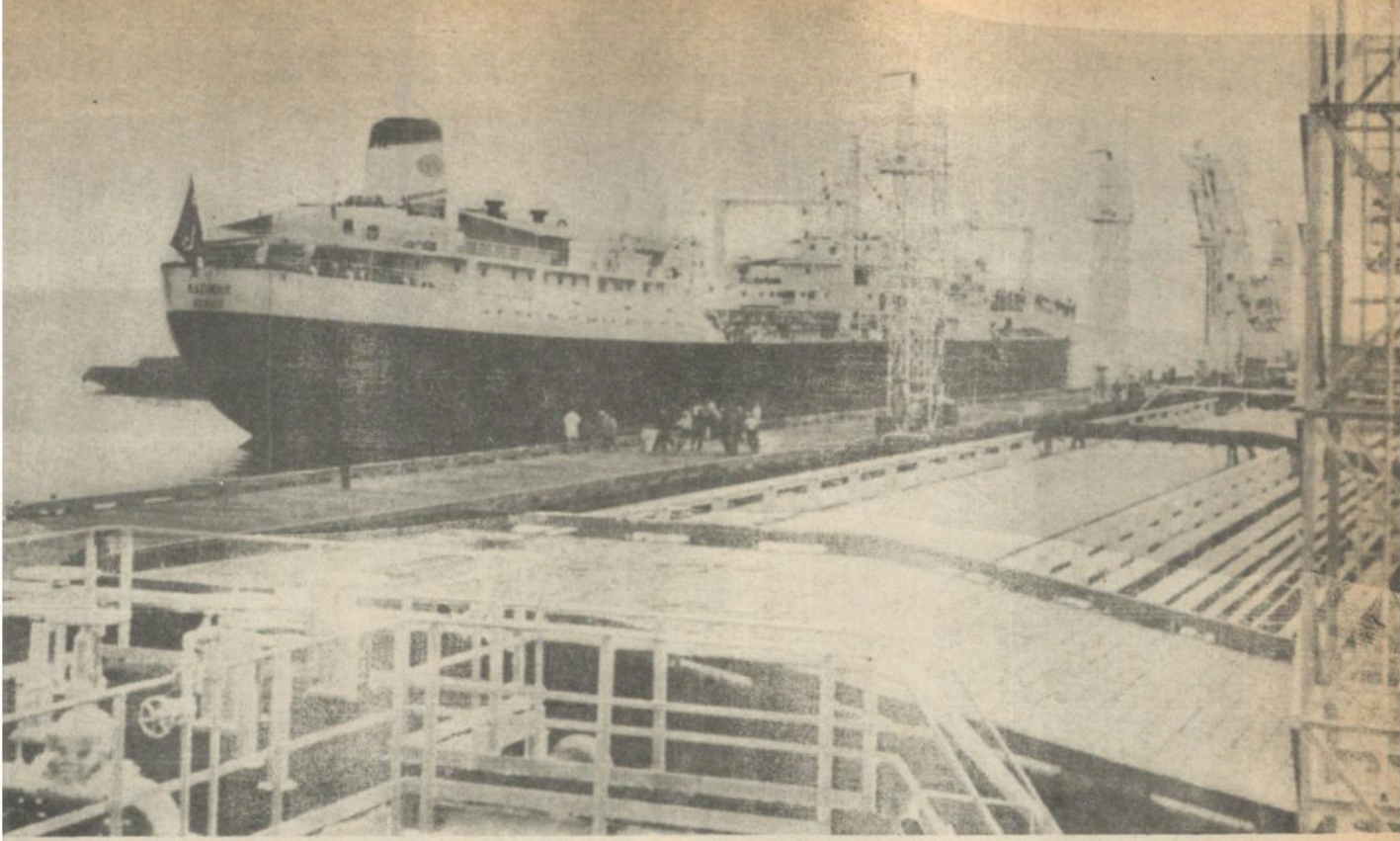
وبما أننا نتحدث عن مستقبل أفضل ينبغي أن تتغير النظرة التقليدية لهذا الموضوع . ويتبع تغيير النظرة - طبعا - خطوات كبيرة - ولكن متدرجة - التخلي عن الاعتماد الكلي على النفط . ويتم هذا التخلي بواسطة ايجاد بدائل ممكنة ومجزية أيضا .

وبالنسبة للبدائل . لا يوجد أفضل من خطة تصنيع طموحة تكفي السوق المحلي وتغطيه . وفي نفس الوقت تتدفق فوائدها الى الخارج بكميات تجارية عظيمة . وقبل فوات الاوان يمكن الافادة من عائدات النفط في تصميم هذه الخطة التصنيعية الطموحة .



تجاهلها • أو تجاوزها •
 وترد تحفظات ثلاثة • على خطة
 التصنيع الطموحة • تحفظات يتضمن
 ظاهرها بعض الوجهة • ولكن عن التعمق
 تتلشى هذه الوجهة البغيضة •
 ● يقولون : أن التصنيع الواسع يحتاج
 الى — عمالة — هائلة أو الى أيادي عاملة
 مكثفة • فكيف يستطيع الكويت بحجم
 سكانه القليل نسبيا أن يوفر هذ العمالة •
 ● والرد هو : أن خطة التصنيع التي
 ننادي بها ليس في تصورنا أن تبدأ من
 حيث بدأت الحركة الصناعية في أوروبا
 فهذه البداية تحتاج الى حشود من
 العمال لا يستطيع الكويت استيعابها •
 في تصورنا أن يبدأ التصنيع من حيث
 انتهى الآخرون •
 أن التقدم التكنولوجي • وثورة
 الالكترونيات اختصرت كثيرا جدا اعداد
 العمال • والأيدي العاملة •
 وبعده قليل من العمال المهرة — دار
 مصانع ضخمة جدا وتقف الى الاسواق
 بسلع وفيرة كما • جيدة كيف •
 بيد أن توفير هؤلاء الفنيين المهرة
 يقضي تغييرا شاملا وجذريا في مناهج
 التعليم من أول السلم الى نهاية القمة •
 ينبغي التخلص نهائيا من التقاليد
 التي تعتبر العلم — زينة — اجتماعية
 ومكانة وجاهية •
 أن مستقبل الكويت يتطلب مجموعات
 ممتازة من الفنيين المهرة • لا الى جيوش
 من الخريجين غير المنتجين •
 ونحن نعلم أن الوثبة الصناعية الكبرى
 في اليابان اندفعت الى الانجاز الصناعي
 الضخم بعد التغيير الجذري الذي حدث
 في مناهج التعليم اليابانية عام ١٩١٧ •

ان السؤال الدائم اللاحق هو :
 ماذا سيفعل الكويت بعد نضوب النفط ؟
 ● أن يتحول الى بلد زراعي • وهذا
 احتمال غير ممكن •
 ● أن يعود الى عهد صيد اللاليء والابحار
 المستمر وراء لقمة العيش • وهذا أيضا
 احتمال غير ممكن •
 ● أن يتحول بصفة نهائية الى وسيط بين
 المنتج والمستهلك نعني أن يصير سوقا
 تجارية • معبرا وتوزيعا •
 ومع تقديرنا لاهمية التجارة لا يستطيع
 أي وطن أن يعتمد عليها وحدها •
 ● أن يهاجر الكويتيون الى الخارج في
 نزوح وطني جماعي بعد مرحلة نضوب
 النفط •
 وهذا ما لا يقول به عاقل رشيد •
 وباستبعاد هذه الاحتمالات • ينتصب
 احتمال — التصنيع — كضرورة لا يمكن



كيف يمكن تصدير مستقبل الكويت ؟

أما حجة قلة المواد الخام في الكويت
فإنها حجة ضعيفة لان اليابان لا تملك مواد
خام • ولا تملك نفطا • وإنما استورد كل
ذلك وأضافت اليه الخبرة الفنية • وكان
حاصل الجمع • نهضة صناعية ملحوظة •
● ويقولون : أن التصنيع — بطبيعة
علاقاته — ينشئ مشكلات حادة • أبرزها
مشكلات العمال والنقابات العمالية •
● والرد هو : أن مكاسب حركة التصنيع
أكبر ملايين المرات من اضرار أو سلبيات
النقابات العمالية •

هذه واحدة

والثانية : أن التنظيم المبكر لعلاقات
الانتاج • يقلل الى أقصى حد ممكن من
مشكلات العمال •

والثالثة : أن التربية الدينية التي ينبغي
أن يزود بها الفنانين المهرة في مدارسهم
ومعاهدهم • تحميهم — عقيدة ووعيا —

من شبك الاستغلال السياسي • سواء
كان يساريا أو يمينيا •

● ويقولون : أن التصنيع المحلي يحتاج
— ولوقت طويل — الى حماية الدولة
بمعنى أن تحميه وتعطيه الاولوية على
السلع المستوردة • وفي هذا ما يغضب
عددا من التجار •

● والرد هو : أن القناعة بالتصنيع
أقوى من هذه الاعتبارات جميعا • ثم أن
على الدولة أن توفر هذه الحماية
للصناعيين المحليين بل عليها أن تغري
أصحاب الاموال بتحويل أموالهم من
التجارة الى الصناعة • وتمنحهم على ذلك
المكافآت المجزية •

وفي كل بلد حدث هذا • ووفرت الدولة
الحماية الكافية للانتاج المحلي •
أن تحمل الضرر الخاص في سبيل دفع
الضرر العام قاعدة شرعية أصولية
تنسحب على موضوعنا هذا •

بقية البحث في العدد القادم



تصفية المدارس التنصيرية في الكويت .. ضرورة ملحة

خطر المدارس التبشيرية في لبنان والكويت

الضارة واحتضانها لاعداء العرب ،
جاعلة الدين ستارا كاذبا يخفي
أغراضها في محاربة العروبة والحذر
منها ؟

— انه لمؤسف جدا ان يسمح لهذه
المدارس التبشيرية والاجنبية
بفتح أبوابها للجيل العربي في
الكويت ، هذه المدارس يجب أن تبقى
مفتوحة لابناء جالياتها المقيمة في الكويت
فقط ، ومن واجب وزارة التربية منع
الطلاب العرب من دخولها منعاً باتاً .
كما انني مؤمن بان لا حرية للأفراد في
المسائل القومية ، خاصة وأن الكثيرين
من الآباء والامهات لا يعرفون مصلحة
ابنائهم القومية ، اما جهلاً ، او لانهم
درسوا أيضاً في هذه الاوكار الضارة .
هذا وسيبقى لبنان عربياً وتتحقق الوحدة
العربية رغم مؤامرات الاذناب
والعملاء .

عربي متالم

القبس ٢١ صفر ١٣٩٦

في العدد الماضي كتبنا عن أهمية
وضروية تعميم المظلات الواقية من
الشمس والمطر في جميع مواقع
الباصات .
سد النقص في الاماكن التي يوجد
فيها مظلات . وانشاء مظلات
جديدة في الطرق المفتقرة الى هذا
النوع من الخدمات . خاصة الطرق
التي تربط المدينة بالمناطق الاخرى .
وهذا الواجب يناط بشركة
مواصلات الكويت . التي نرجو ان
تسارع الى هذا العمل ابتغاء توفير
الراحة للناس .

مرة اخرى مؤيداً من المظلات الواقية

هذه قضية لم تعد تحتل التأجيل . ولا
للتسويق بعد ان تكشف كل شيء في احداث
لبنان .
ونعني بها قضية المدارس التنصيرية في
الكويت

ان هذه المدارس تسير — عقائدياً
توجيهياً — في نفس خط حزب الكتائب
بحراس الارز والشمعونيين . الخ .
والفرق زمني محسوب
بمعنى ان حزب الكتائب حمل السلاح
ليوم . وهذه المدارس ستحملة غداً أو
بعد غد .

ان مدارس التنصير في الكويت
العالم الاسلامي بغضاء تظهر في الافواه
ما ما تخفيه صدور منشئها وموجهيها .
هو اكبر من البغضاء : — قد بدت البغضاء
من افواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد
ينا لكم الايات ان كنتم تعقلون —
ومن العقل اخذ الحذر والاحتياط قبل
وات الاوان .

وحذر الشاعر لا يكفي . بل لا بد ان
تمثل الحذر في خطوات عملية تصفى نهائياً
دارس التنصير وتقطع عنها كل عون .
تسحب رخصها .
مسؤولية وزارة التربية في ذلك . كبيرة
عدا .

مسؤوليتها . امام الله سبحانه الذي
نزل في كتابه الكريم : — ولن ترضى عنك
اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم —
ومسؤوليتها .. تجاه امن البلاد
سلامتها .

ان الاحساس يتزايد يوماً بعد يوم بمدى
لهول الناتج عن بقاء المدارس الصليبية
في البلاد .
ومن امثال هذا الاحساس ما كتبته
جريدة القبس — بتاريخ ٢١ صفر ١٣٩٦
ي منذ ثلاثة ايام .
وهذه هي الرسالة التي نشرتها القبس
توقيع — عربي متالم —

تقوية ندوة الحوار

○ لنا اعتراض على دعوة
للتقارب الاسلامي المسيحي

○ لانمدايدنا للسفاحين الذين
يحاربوننا عسكرياً وفكرياً وسياسياً

○ الفاتيكان حليف للصهيونية
وعميل للمخابرات الامريكية

بعد زيارة قام بها للفاتيكان ، ثم ردت الفاتيكان
الزيارة بالمثل وخلال هذه الزيارة اتفق الطرفان
على اقامة ندوة للحوار الاسلامي المسيحي يكون
موعدھا في مطلع عام ١٩٧٦ ، وأن تتنعد البحوث
عن نقاط الاختلاف في العقائد وأن يتم التركيز
على نقاط الالتقاء في مجال القيم الروحية والانسانية
فهو اذن مؤتمر للتقارب وان كان اسمه « ندوة
الحوار الاسلامي المسيحي » .

وانما اذ نقوم هذه الندوة بتجرد كامل معتمدين
على مقياس اسلامي دقيق ، من خلال هذا
المقياس نقول للمحسن احسنت وللمسيء اسأت
ويسرنا بعد ذلك أن نتقى نقداً بناء لما يصدر عنا

الدعوة الى التقارب الاسلامي المسيحي ، زاد
رواجها والدعوة اليها منذ اعوام قليلة — وان كانت
الفكرة قديمة — ، فعقدت عدة مؤتمرات لهذا
الغرض ، وتبادل الطرفان الزيارة واحاديث الود
والمجاملة ، بل صارت المؤتمرات الاسلامية تطعم
بوفد مسيحي بمثل الفاتيكان ، ومع ازدياد هذا
التقارب من الجانب الاسلامي يزداد الكيد والتامر
من الجانب المسيحي ، ويصعدون حربهم الشرسة
في كل بلد من العالم الاسلامي .

اخر مؤتمر للتقارب الاسلامي المسيحي جرى
في طرابلس — بالجمهورية العربية الليبية ومهد
لهذا الحوار وفد الاتحاد الاشتراكي العربي الليبي

الاسلامي المسيحي



وعيسى عليهما السلام ، فمن امن بدعوة محمد صلى الله عليه وسلم فعليه ان يتشرف وينتسب للاسلام والا فهو ضال مضل اول من يبرا منه موسى وعيسى عليهما السلام .

ومما تواتر في ديننا ان المسيح عليه السلام سينزل اخر الزمان فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية اي لا يقبل الا الاسلام ولا يقضي الا بالقران الكريم وسنة رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم .

٣ - الاستعمار الراسمالي الغربي الظالم ، نادى بهذا الشعار بعد ان تفشت الشيوعية

ن احكام التزمنا فيها بخطنا الاسلامي .. وبادى ذي بدء نسجل اعتراضنا على كل عوة للتقارب الاسلامي المسيحي ثم اليهودي سباب ثلاثة :

١ - تاريخيا ان الذين رفعوا هذا الشعار نهمون مارقون ، ومن الحركات التي عملت لوحدة :ديان وتقاربها الماسونية والقاديانية والبهائية ، هي حركات الحادية هدامة ، وافكارهم هذه نونة في كتبهم المنتشرة في الاسواق والمكتبات ٢ - اسلاميا ليس هناك شىء اسمه التقارب اسلامي المسيحي اليهودي ، فما هو ثابت في بننا ان الانبياء جميعا مسلمون ومنهم موسى

تقويم ندوة الحوار الاسلامي المسيحي

المحاورون من المسلمين :

قلنا انما اننا نحرص ان يكون تقويمنا موضوعيا ، والرئيس القذافي يدعو للحوار دائر ويطرح وجهة نظره بجرأة وليسبح لنا ان نسأل هل الدولة التي دعت الى هذا الحوار قد اقامه حكم الله في الارض ؟ لا سيما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاور نصارى نجران في المدينة بعد ان أقام دولته ، والنظام الجديد في ليبيا مضى على تسلم الحكم أكثر من سبع سنوات ما الذي حال بين وبين تطبيق الشريعة الاسلامية كاملة ودون نقصا واذا كان مقتنعا بصلاحياتها للحياة والشعب بطبيعته مسلم فلماذا ما زال هذا النظام يحتل ائى شريعة الرومان في بعض جوانب قاموس سؤال اخر هل انتهينا من رص الصف الاسلام وتوحيد كلمته ونبذ خلافاته لنحاور النصارى ونجادلهم ؟

بكل اسف ان شبابا من الدعاة كان لهم رأي يخالف ما عليه النظام فضاق بهم ذرعا وزجروا في السجون ، كيف بالله تتسع قلوبهم للقسس والرهبان ولا تتسع للمجاهدين الدعاة وكيف نسعى لبناء دور ناس في أقصى الدن وبيوتنا خراب ينق فيها الغراب ؟

النصارى المدعوون :

المعسكر الصليبي ، ومنذ مائة عام لم يهادن يوما واحدا ، مزق العالم الاسلامي ، وجبا بالصهيونية ليصنع لها دولة في الارض التي باركها الله سبحانه وتعالى ، وحكمنا بالحديد والنار ، ورسم المخططات لتعيش في جهالة جهلا في حين تعهد عملاؤه النصارى بالتعليم والدراسة وخرج من بلدنا بعد ان اسند الحكم لعملائه وآلم على نفسه ان يحميهم من كل مكروه يتعرضون له او عدوان يهددهم .

واليوم في الفلبين يشن ماركوس الصليبي حرب اباداة ضد المسلمين في مورو وقد قتل منهم أكثر من ثلاثين الفا ، وفي قبرص حرب صليبي

وغزت العواصم الغربية ، وصار اساطين الضلالة محاطين بعدو أكثر منهم حقدا وفتكا وفسادا ، وما من ظالم الا ويئلى بأظلم . اذن بعد ان أفلس الغربيون فكريا نادوا بتوحيد وتقارب الاديان ، لم ينادوا بها عن قناعة وايمان بل كوسيلة يستفيدون منها في مواجهة الشيوعية ، واذا ما أدت دورها عادوا الى تنحيها من جديد .

لهذه الاسباب نحن نرفض فكرة التقارب بين الاديان ، ونقدم الاسلام من جديد كما قدمناه بالامس وما أشبه الليلة بالبارحة ، بالامس أنزله الله يوم أشرفت البشرية على الهاوية ، فأنقذها من الانهيار ووحد بين الابيض والاسود والغني والفقير وخضعوا جميعا لمقياس واحد : « ان اكرمكم عند الله اتقاكم »

واليوم ها هي البشرية قد أفلست وعادت الى الحضيض من جديد ، ورفض شباب الغرب عقيدة التثليث واسطورة العشاء الرباني ، فعلمنا ان نقيم الاسلام في نفوسنا أولا ثم ندعو الشرق والغرب اليه ، ونوحدهم على اساسه والتاريخ يعيد نفسه وما حدث بالامس يمكن ان يتكرر من جديدولسائل ان يسأل :

اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حاور نصارى نجران أفلا نحاورهم من جديد ؟ والجواب ان حوار رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى باقامة الحجة عليهم ، ثم هروبه من الحق فدعا الى مباہلتهم :

قال تعالى : « فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناعكم ونساعنا ونساعكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين » .

حوار رسول الله صلى الله عليه وسلم مع النصارى واليهود انتهى الى حقائق ثابتة من لدن حكيم خبير .

« ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع مئتهم » .

واذا كان لا بد من الحوار فليس هناك من تقارب ، ولا بد كذلك من شروط في الطرفين المتحاورين .

همجية وبن ضحاياها عشرات القبور الجماعية حيث وجدوا في القبر الواحد اكثر من خمسين مسلما ، ويقود هذه الحرب ويحمل وزرها الاسقف مكاريوس ، وفي الحبشة وارثريا حرب صليبية ، وفي جنوب السودان حرب صليبية ، وفي زنجبار وتشاد حروب صليبية .

وفي البلاد العربية مؤامرات وفتن يتولسها الصليبيون اشغالها : كالجيش المريمي في الاردن ، ومؤامرة البابا شنودة في مصر ، والكتائب والرهبايات في لبنان .

والحوار في ليبيا كان يرافقه حرب في لبنان ، حرب قادها الصليبيون ضد المسلمين وراح ضحيتها اكثر من ١٥٠٠٠ الف قتيل واكثر من ٧٠٠٠٠ جريح ، ولن تتوقف هذه الحرب نهائيا ، الا اذا حقق الصليبيون هدفهم واقاموا في وطننا اسرائيل ثانية .

فكيف نتقرب الى المجرمين ونحاورهم ؟! كيف نصافح ايديا ملطخة بدماء الفدر والقتل والخيانة ؟!

وكيف نحاور من لا يفهم الا لغة النار ومنطق المراوغة ؟!

ويرد علينا بنو قومنا — غفر الله لهم — لماذا تخططون بين الدول الغربية الاستعمارية وبين رجال الدين النصاري كالبابا والقسس والرهبان ؟! وتقسيم المعسكر الصليبي الى رجال دين مسالمين وزعماء سياسيين محاربين تقسيم لا اصل له ، فالغرب في استعمار بلادنا كان يسير وفق القاعدة المعروفة « الراية تتبع الانجيل » ، وما احتل الفرنسيون او الطليان او الانجليز او .. بلا الا بعد نشاط وتغطية زحوف المبشرين ، والكنائس في عالمنا الاسلامي او كارت للتجسس ومخازن للأسلحة ومراكز للهدم والتخريب ، وليبيا تعرف الكثير عن الكنائس والمبشرين لانها ابتليت باستعمار روما نفسها ، وخرج الاستعمار وبقيت كنائسه وافكاره وتخريبه وللنظام الليبي الجديد موقف طيب من هذه الاوكار فور استلامه الحكم .

ولناخذ مثالا على رجال الدين النصاري .
بابا روما :

فهو الذي اصدر « فرمانا » بتبرئة اليهود من دم المسيح وقتله تقريبا اليهم ، مع ان قراره حق اراد به باطل .

وهو الذي نادى بتدويل القدس قبل حرب سنة ١٩٦٧ واشرف بنفسه على مؤامرة بعد زيارته المشهورة للقدس .

وبابا روما اصدر « فرمانا » اخر يرفع الحذر عن الماسونية — وهي دعوة يهودية — ، وكان منذ سنين طويلة يعتبرون اعتناق الماسونية جريمة يعاقب فاعلها بالطرد من الكنيسة .

وبابا روما هذا هو الذي ثار وازيد وارغى عندما اصدرت الامم المتحدة قرارها الاخير في اعتبار الصهيونية حركة عنصرية ، فاستنكر القرار وقال مجلس الكنائس العالمي في اجتماعه الاخير مثل ما قاله البابا في دعم الصهيونية وعدم ادانتها . وبابا روما هو الذي يجند المبشرين ويزرعهم في قلب العالم الاسلامي ليقيموا الكنائس والمدارس والمستشفيات والمستوصفات . وبابا روما عميل للمخابرات الامريكية : نشرت وكالة رويتر الخبر التالي :

« نسبت مجلة بانوراما الاسبوعية الى العميل فكور مارثيستي الذي وصف بأنه كيان مسؤولا كبيرا في وكالة الاستخبارات المركزية قبل ان يتركها في عام ١٩٦٩ قوله في مقابلة : ان البابا الذي كان يعرف انذاك باسم الكاردينال « جيوفاني باتيسينا مونيتي » كان واحد من عدة اساقفة وكردينالات تلقوا اموالا من وكالة الاستخبارات المركزية . وامتنع ناطق بلسان الفاتيكان عن التعليق على النبا حتى الان . لكنه اشار الى ان المستر « مارثيستي » نفسه اعترف في المقابلة بان الكاردينال مونيتي (البابا الحالي) انذاك ربما لم يكن مدركا لمصدر هذه الاموال .

فبابا الفاتيكان الذي تفاوضه ليبيا وتقيم معه حوارا وتطمع ان يكون لها معه علاقات دبلوماسية هو جاسوس امريكي !.

والمطران غريغوار حداد مطران بيسروت للروم الكاثوليك ، هذا المطران كان قد اعلن صيحة ، قال فيها :

« ان الاستعمار الغربي والمسيحية تلازمتا معا ضد الحضارة والقيم الانسانية » .

واعترف بان تعاليم المسيح قد ضاعت ، وندد باستغلال الكنيسة .

قال غريغوار حداد هذا الكلام في قاعة المحاضرات بمدرسة الفرنسيوسكان امام جمع حاشد من الناس ، واعترافه هذا رد على الذين يفرقون بين دول الغرب الاستعمارية ورجال الدين النصاري ، واذا كان هذا هو حال الصليبيين :

عداء ، وكيد ، وحرب ، فما علينا الا ان نحذر منهم ، ونظهر بلادنا من اوكارهم مدارس كانت او مستشفيات او كنائس ، وحرام علينا ان نخطب ودهم او نتقرب اليهم ، وباب الدعوة معروف ، سلكه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبلنا ، وترك لنا طريقا معبدا واضحا لا يضل عنه الا هالك ، وامتنا بحاجة الى رجل يقيم شرع الله ، في بلده ثم يدعو الشعوب الاسلامية وهي متعطشة لهذه الدعوة لانها جربت كل مبادئ الارض فما جنت منها الا الخسارة والخذلان . وحملة هذه الدعوة ليسوا شيوعيين ولا بعثيين وملاحدة انهم مسلمون في تصوراتهم واعتقادهم واعمالهم فكفانا ضياعا وتزيقا وتفرقا .

لقاءات المجتمع

مع نائب رئيس جمهورية مالي

مجردا عن أي غرض من أغراض الدنيا ، كما ونسأله تعالى أن يكتب التوفيق لنا ولكم لما يحبه ويرضاه وأن ينصر كلمة الحق والدين ويجمع المسلمين تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله .

وودع الضيف الكريم اخوانه في جمعية الإصلاح الاجتماعي الذين تركت الزيارة في نفوسهم أثرا طيبا ، وعرفنا السر وراء مواقف مالي الطيبة ودعمها للقضايا الإسلامية في كل بلد اسلامي ولماذا قطعت علاقاتها مع الفزاة الصهاينة المعتدين ، ان موقفها الطيب وراءه أمثال هذا الرجل .

ونعود بكلمة عتاب الى البلاد العربية وخاصة دول البترول كيف لا يقدمون لمالي كل مساعدة كيف لا يستغلون بعضا من أموالهم في أرض مالي الزراعية الطيبة المشهورة بانتاج الارز والفول والقطن ، والثروة الحيوانية .

ان مالي وغيرها من دول افريقيا الإسلامية رصيد لنا يجب أن تقدم لها المساعدات المالية ، والخبرات الفنية ، وتقيم فيها المشاريع الإصلاحية كالمساجد والمدارس والمستشفيات .

يا قوم دعوكم من ماركوس ومكاريوس والفاتيكان وهلموا الى نصره اخوانكم في العقيدة هم عون لكم في اللممات ، وبالتقائنا معهم نقيم معسكرا بعيد الامن والاستقرار الى ربوع هذا العالم المضطرب .

واحد فقط ، واقوم بتشجيع الدعاة في كل ما استطيع ، وانا حريص الآن على انجاز مشروع بناء مسجد ومدرسة للقرآن وتعليم الاطفال .

وهو جهد متواضع نسأل الله سبحانه وتعالى أن يثبتنا ويقوينا على مضاعفة الجهد ويكتب الخير على أيدينا انه سميع مجيب .

وختم حديثنا مع نائب رئيس جمهورية مالي السيد يوسف الحجى رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي . فقال :

اننا نفخر بهذه الزيارة الكريمة ، والحمد لله ان اخانا السيد ديارا امادو بابا مسؤول في الحكومة وداعية الى الله سبحانه وتعالى ، ونشعر بانك هنا في جمعية الإصلاح في بيتك وبلدك ومع اخوانك الذين يشاركونك الشعور والمواطف والاعتقاد ، ونسال الله سبحانه وتعالى ان يكون تعاوننا لوجه الله

الشيوعية . فليس لها وجود في بلادنا ، ولم يلتفت اليها شباننا والحمد لله .

سؤال : ما هو موقف حكومة مالي من القضايا الإسلامية وما هو دوركم شخصيا في نشر الاسلام ؟!

الجواب : مندوب مالي في الامم المتحدة يؤيد حق العرب العادل في فلسطين ، والقدس قدسنا فهي قضيتنا ومطلبنا ، ونحن اول دولة افريقية قطعت علاقاتها مع اسرائيل وموقفنا منها صريح وواضح فليس هناك أية علاقة بين مالي واسرائيل مطلقا . ولنا عضو رسمي في رابطة العالم الاسلامي هو السيد عبد الوهاب دوكري وهو خبير سابق في جدة .

ونساهم في جميع المؤتمرات الإسلامية الرسمية والشعبية . اما على الصعيد المحلي فالحكومة تبذل ما تستطيعه على نشر الدعوة الإسلامية .

اما دوري الشخصي فأجد حرجا في الحديث عن نفسي ، اما اذا كان لا بد من ذلك فانا والحمد لله اتحرك دائما بعقلية المسلم ووفق مبادئ الاسلام ، وأشعر بأن المسلم عليه ان يخدم دعوته في أي مجال يشغله ، واتيت لزيارتكم في جمعيتكم العامرة بعقلية الداعية الذي يرتبط معكم بأخوة الاسلام والعمل على مرضاته .

وقمت والحمد لله ببناء مسجد في « كوجانا » ومدرسة لتعليم الثقافة الإسلامية ، وبصفة دورية ارسل وعازلا ، وكل عام ارسل أربعة أشخاص يحجون على نفقتي الخاصة ما عدا هذا العام ارسلت



بمناسبة

العيد الوطني المجيد

شركة عبد الرحمن البشر وزيد الكاظمي
وكلاء سيارات مرسيدس بنز

يسعدنا

ان ترفع الى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

امير البلاد المعظم

والمتولي العهد المحبوب
وحكومته الرشيدة والشعب
الكويتي الكريم

ازكي واطيب
التعاني

حقائق جديدة بالتأمل عن أحداث نيجيريا

الشارع ولم يكن هناك من الحرس من يدافع عنه . وقد قامت السلطات فور الأحداث مباشرة بالقاء القبض على رئيس مكتب وكالة رويتر في نيجيريا واستجوابه ثم طرده فوراً من نيجيريا وأغلق المكتب . بالمناسبة هذا الشخص اسمه كولن

فوكس وقد كان رئيس المكتب الإقليمي للوكالة في الخليج العربي . . . كما قامت مظاهرات كاسحة في لاغوس تهتف ضد بريطانيا وأقدم المتظاهرون على تحطيم مبنى المفوضية البريطانية في لاغوس تحطيماً تاماً مما دفع بالحكومة البريطانية الى تقديم احتجاج رسمي الى الرئيس النيجيري الجديد وطلب تعويض عن الأضرار .

● رابعاً : كان الرئيس مرتضى الله قد كشف عن نشاط تخريبي للمخابرات الأمريكية في لاغوس وقام بطرد عناصرها الذين كانوا يعملون تحت ستار مكتب الاستعلامات الأمريكية من عملاء وكالة الاستخبارات المركزية — وخط سياسة خارجية جديدة مناهضة للاستعمار الأمريكي . . . مما جعل الأمريكيان يتهمونه باليول اليسارية خصوصاً حينما عارض تواجدهم في أنغولا . ومعروف أن أمريكا كانت تقف الى جانب انفصاليي بياfra عندما كان الرئيس القتيل يحارب في سبيل احباط مؤامرتهم .

● خامساً : كان الانقلاب الأخير سيئاً الأخراج ضعيف التدبير لا يستند الى قوة حقيقة . ولا يمكن أن يكون الهدف منه تغيير الوضع أو اقامة نظام جديد مما يعزز أن الهدف الحقيقي للحركة هو القضاء على الزعامة القوية التي كانت تحكم وناقضاً على نوعية هذه الزعامة . وبالطبع حل تلقائياً مكان الرئيس مرتضى الله رئيس جديد لا ينتمي الى عناصر الشمال المسلمة وسارت الأمور بعدها بانتظام .

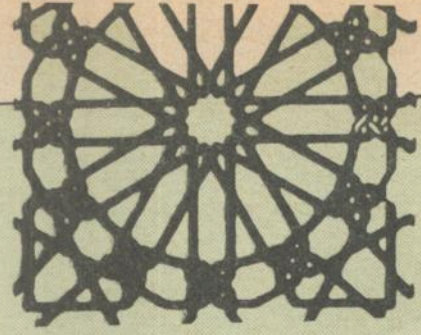
● سادساً : أعلن عن اعتقال قائد الانقلاب الفاشل حينها أحبطت المحاولة وبعد فترة تبين أنه أختفى ولم يعثر له على أثر حتى هذه اللحظة . .

هنالك مجموعة من الحقائق حريصة بالتحميم والتأمل رافقت الانقلاب الدموي الفاشل في لاغوس . ومن غير المستساغ أن نقول بأنها حصلت اتفاقاً أو مصادفة . ففي مثل هذه الأحوال تحمل كل خطوة معنى وتفسيراً .

● أولى هذه الحقائق : التصفية الفورية لشخص الرئيس مرتضى الله مع أقرب مساعديه مع أنه جاء الى السلطة فسي انقلاب أبيض لم يصب فيه شخص واحد ومع أنه كان يسير بلا حرس يمكن أن يقاوم اعتقاله . هذا الى جانب قتل حاكم مقاطعة كوارا الإسلامية في نفس الوقت والذي كان في عاصمة مقاطعته في مدينة — بلورين — بعيداً عن لاغوس . وهذا هو الأسلوب الذي اتبع في تصفية الزعامات الإسلامية القوية عام ١٩٦٥ حينما وقع الانقلاب في لاغوس وقتل رئيس الوزراء الاتحادي أبو بكر تافوا في نفس الوقت الذي قتل فيه أحمدو بيللو رئيس وزراء المقاطعة الشمالية في كادونا .

● ثانياً : اعترفت السفارة البريطانية في لاغوس أن زعيم الانقلاب الفاشل الكولونيل ديمكا قد جاء الى السفارة البريطانية مع رفائه وبزيه العسكري طالباً مساعدته في الاتصال العاجل ببريطانيا عن طريق راديو السفارة . وقد ذكر أنه حاول الاتصال بالرئيس السابق يعقوب توون .

● ثالثاً : نشرت المجتمع في العدد الماضي أن وكالة رويتر وزعت مقالاً قبيل الانقلاب عن شخص الرئيس مرتضى الله ركزت فيه على العاملين اللذين يصوغان شخصيته وهما الدين الإسلامي والجنديّة — وفيما ذكرت الفشرة أيضاً أنه يسير الى مكتبه في سيارة عادية ودون حراسة وهذه السيارة تتوقف عند اشارات المرور وفي أماكن الازدحام شأن السيارات الأخرى . وقد تم تصفية الرئيس مرتضى الله في سيارته وعند إحدى اشارات المرور في ازدحام



لماذا كل علم .. الا الاسلام

بقلم : سلمان سعيد

لذا نراهم تائهين غافلين غارقين في
تصورات شتى ، وليس لهم من الاسلام
الا اسمه واني ادعو الناس جميعا اذا
ارادوا ان يكونوا مسلمين مؤمنين حقيقة
ان يدرسوا ويفهموا العلوم الاسلامية من
الكتاب والسنة ويعتقدوا صحتها ويعتقدوها
والاعتناق هو - الاسلام - قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « **انما العلم
بالتعلم** » الاحاديث الصحيحة للالباني .
وعن انس رضى الله عنه قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان
من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت
الجهل ، ويشرب الخمر ، ويظهر الزنا »
رواه البخاري .

وعن ابن عمرو بن العاص رضى الله
عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول : « **ان الله لا يقبض العلم
انقراعا يفتقره من الناس ، ولكن يقبض العلم
بقبض العلماء ، حتى اذا لم يبق عالما اتخذ
الناس رهوسا جهالا فاستلوا فانقوا بغير علم
فضلوا واضلوا** » متفق عليه .

فنسال الله ان يجعلنا من الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه ، والله المستعان .
سلمان سعيد

عندما اريد ان اكون طبيبا ممتازا فلا بد
من اخذ علم الطب من مصادره الصحيحة ،
ودراسته دراسة وافية منهجية ، وفهمه
فهما جيدا حتى اصل الى القناعة التامة
والاعتقاد الصحيح به ، وهذا كله قبل
الممارسة والتنفيذ العملي للعلم ، فاذا جئت
بعد ذلك الى العمل ، وشرعت في علاج
المرضى تكون ثقتي بوصف الدواء لادوائهم
قوية ، ونتائجها جيدة ممتازة فهذه الخطوات
لا بد من اخذها لدراسة اي علم من العلوم
ولا يختلف معي صاحب عقل على صحتها
وهي : -

الخطوة الاولى : العلم الصحيح
ودراسته وفهمه .

الخطوة الثانية : القناعة والتصديق به
الخطوة الثالثة : الممارسة والتنفيذ
العملي له .

ولكن العجيب ما نشاهده ونلمسه في كثير
من المسلمين اليوم انهم يأخذون هذه
الخطوات الثلاثة لدراسة اي علم من
العلوم الا الاسلام حيث يجعلون سبيل اخذه
الوراثة والتقليد الاعمى او الاعتماد على
مصادر لا تصح .



العيد الوطني المجيد

بمناسبة

يسر شركة الزيت العربية المحدودة

ان تتقدم باطيب التهاني واجمل الاماني

الى حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

امير دولة الكويت العظم

والشعب الكويتي الكريم وحكومته الرشيدة

وعاوه الله على سموه والعالم العربي

والاسلامي باخير التيمن والبركات

A



بمناسبة العيد الوطني المجيد



رئيس واعضاء مجلس ادارة

شركة المواصلات الكويتية

يرفعون الى مقام حضرة صاحب السمو :

الشيخ صباح السالم الصباح

امير البلاد العظم

والي ولي عهده الامين الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح

وحكومته الرشيدة والى الشعب الكويتي احرارتهاني والتبريكات

اعاده الله على الجميع والامة الاسلامية بالخير

والسؤدد والبركات

دعوة المظلوم ...

استمع المستشار هاشم قراعة المحامي العام المشرف على مكتب تحقيقات قضايا التعذيب أمس الى شهادة المستشار علي جريشة - الذي استدعى من السعودية حيث انتدب أخيراً للعمل كأستاذ بجامعة الرياض - حول ظروف مقتل محمد عواد بالسجن الحربي عام ١٩٦٥ حيث كان معتقلاً وقال المستشار علي جريشة في شهادته انه علم في حينه ان محمد عواد قتل نتيجة التعذيب الذي باشره كل من رياض ابراهيم نائـ برئيس المباحث العسكرية في ذلك الوقت ، وحسن كفافي الرائد المتقاعد بالمباحث العسكرية ، والملازم صفوت الروبي . وقال ان الاخير كان برتبة جاويز في ذلك الحين عندما اشرف محمد عواد على الموت قام بتهشيم رأسه بضربها في حائط النافورة الموجودة بالسجن الحربي فمات في الحال وان ذلك تم بأمر واشراف شمس بدران الذي اتهمته النيابة في هذه القضية وأصدرت أمراً بالقبض عليه .

الرئيس رئيساً . والملك نائباً ..

اعلن السيد محمد الايوبي رئيس وزراء سوريا ان الاردن وسوريا يبحثان حالياً في تحقيق الوحدة بينهما . وفي تل أبيب ذكرت صحيفة الجروزالم بوست أن سوريا والاردن سيقومان اتحاداً فيديرياليا يدعى الدول العربية المتحدة . وأوضح أنه سيكون لسوريا والاردن مجلس نيابي مشترك يعقد جلساته دورياً في دمشق وعمان ، وأن الرئيس حافظ الأسد سيكون رئيساً للاتحاد والملك حسين نائباً له . وأشارت انى ان سوريا والاردن سيقسمان - اقاليم - في الاتحاد الجديد ، لكل اقليم وضع مستقل .

نيجيريا - ذكرت الانباء أن هناك اضطرابات في مدينة كانوا مسقط رأس الجنرال مرتضى محمد الذي ينتمى الى قبائل الهوسا الاسلامية . وقد تبين أن محاولة الانقلاب الفاشلة امتدت الى مدينة ايلورين في مقاطعة كوارا التي تقع في شمال نيجيريا وأن حاكم المقاطعة لقي مصرعه بعد اختطافه . وذلك على عكس ما اذيع من أن محاولة الانقلاب وقعت في لاجوس العاصمة فقط .

من الثمن ..

أعربت أوساط مطلعة عن بعض تفاصيل سلسلة الاتفاقات الكلية والجزئية التي تم التوصل اليها في لبنان بين مختلف الاطراف اللبنانية مع السوريين ، هي مسألة منح العلويين في طرابلس مقعداً نيابياً في الانتخابات القادمة .

فرض الوصاية - دعا صلاح خلف - أبو اياد - عضو اللجنة المركزية لمنظمة فتح الى انشاء جبهة وطنية فلسطينية موحدة تضم كل منظمات المقاومة الفلسطينية للوقوف في وجه محاولات الملك حسين لفرض وصاية الاردن على الفلسطينيين في الضفة الغربية . وقال أبو اياد - في اشارة واضحة الى سوريا التي تدعم موقف الملك حسين - أن هناك بعض الدول العربية التي حاولت أن تربطنا بها ولكننا سوف نكون أكثر حرصاً على استقلالنا حتى لا يستطيع اي نظام عربي ان يفرض علينا هذه الوصاية .

علي بوتو .. الخبير بالانفصال يحذر ..

ادلى ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان أمس بحديث لصحيفة لوبروجريه اجيشيان المصرية قرر فيه ان لعالم العربي قد يفقد جنوب لبنان ما لم يبذل جهوداً من الان لتحقيق الوحدة العربية وصرح ذو الفقار في حديثه قائلاً اذا لم يتم ازالة الخلافات من الان فانها سوف تؤدي الى موقف خطير خلال السنوات المقبلة بل ان عام ١٩٧٦ يمكن أن يصبح خطيراً . وان اسرائيل ستستخدم كل قواها وكل عبقريتها لاثارة انقسامات جديدة .

● أعلن نارايان غواري رئيس المعارضه في مجلس الشيوخ الهندي ، ان في الهند ١٠٠ ألف مسجين سياسي .

— وانجدير بالذكر ان امير الجماعة الاسلامية الشيخ محمد يوسف وعددا كبيرا من اعضاء الجماعة ما زالوا وراء اسوار الحكم الفاسد في الهند .
● قام ثلاثة الاف رجل مسلم في فطاني بالاعتصام احتجاجا على تعسف الحكومة القابلية في معامنتها للمسلمين ، كما شهدت البلاد في ٥ - ١ - ١٩٧٦ أكبر مظاهرة في تاريخها قام بها المسلمون لنفس السبب .

● استمرت مظاهرات الطلبة في مدن نابلس وبيت لحم وأريحا ورام الله وبيت زيت في الضفة الغربية المحتلة احتجاجا على قرار المحكمة الصهيونية بالسماح لليهود بالصلاة في فناء المسجد الأقصى . وقد اقتحم الطلبة أبنية المدارس وحطموا زجاج نوافذها وهتفوا ضد القرار .

● اعتقلت الحكومة الباكستانية — وبدون ابداء الاسباب — كلا من حسين قريشي والطاق حسن قريشي اللذان يحرران مجلة — اردو وايجست الاسلامية — .
● أعلن ناطق عسكري تركي ، بأنه يتوقع أن تعود الفرقة الاولى من الجنود الاتراك المراكطين في قبرص الى تركيا في الخامس من فبراير .
— وهذا خبر يؤسف له .. ويظهر تنازلات واضحة من قبل الحكام الاتراك ..

● ذكرت رويتر أن محادثات ستجري قريبا بين تركيا وأمريكا لاعاده فتح القواعد الأمريكية التي كان الاتراك أغلقوها في وقت سابق .

— وهذا خبر مرتبط بالخبر السابق فيما يبدو .. —

● وجهت صحيفة انوطن النشرة السرية التي يصدرها الحزب الشيوعي الفلسطيني في غزة والضفة الغربية نداء شديدا الى منظمة التحرير كي تنتهج سياسة منطقية وواقعية وأن تعترف بدولة إسرائيل .

تركيا — تم تعيين مدير جديد للاذاعة التركية هو البروفسور شعبان كراتاش . وهو أول مسئول ينتقد علنا اجراءات اتاتورك الذي غير الحروف العربية بالحروف اللاتينية في اللغة التركية .. وكان المدير السابق اسماعيل جيم اليهودي الاصل ..
قد أفسد البرامج بشكل كبير ..
— والجدير بالذكر أن المدير الجديد هو من حزب السلامة الوطني .. ومنصبه الجديد من أخطر المناصب في التوجيه والاعلام .

المغرب — ما زالت البرقيات تنهال على الحكومة المغربية تناشدها اطلاق سراح الشباب المسلم الذي اعتقل بدون ذنب جناه .. وكانت آخر هذه البرقيات برقية الدكتور هشام الطالب الأمين العام للاتحاد الاسلامي العالمي لمنظمات الطلابية ، وبرقية اتحاد الطلبة المسلمين في فيينا بالنمسا ، وبرقية باسم الطلبة المسلمين في جامعتي استون وبرمنغهام في انكلترا ، وبرقية باسم الطلبة المسلمين في جامعة ليدز في انكلترا .

على طريق الانهيار — يبلغ عدد المدمنين على تناول المخدرات في مدينة نيويورك الأمريكية وحدها — ٢٥٠٠٠٠ شخص — ويموت سنويا حوالي الاف شخص نتيجة تناولهم كميه زائده من المخدرات دفعة واحدة ..

اخبار قصيرة :

● ذكرت صحيفة السفير اللبنانية ان تركيا حددت باغلاق سفارتها في بيروت وسحب السفير وأعضاء السفارة احتجاجا على محاولات الاعتداء التي يتعرضون لها .. وكان اخرها أمس عندما جرى اطلاق النار على سيارة السفير فأصيب سائقها اللبناني وذلك بعد ٢٤ ساعة فقط من مقتل اسكرتير الاول .